



الأمم المتحدة

تقرير لجنة الإعلام

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية: الدورة الخمسون
الملحق رقم ٢١ (A/50/21)

تقرير لجنة الإعلام

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية: الدورة الخمسون
الملحق رقم ٢١ (A/50/21)



الأمم المتحدة. نيويورك، ١٩٩٥

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام.
ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق
الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية]

[٧ آب/أغسطس ١٩٩٥]

المحتويات

الفصل	الفقرات	الصفحة
أولا -	مقدمة	١
ثانيا -	المسائل التنظيمية	٤
	ألف - افتتاح الدورة	٤
	باء - انتخاب أعضاء المكتب	٤
	جيم - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل	٤
	دال - المراقبون	٥
	هاء - مسائل أخرى	٦
ثالثا -	المناقشة العامة والنظر في المسائل الموضوعية	٦
رابعا -	إعداد واعتماد تقرير اللجنة المقدم الى الجمعية العامة في دورتها الخمسين	١٥

المرفقات

الأول -	بيان أدلى به رئيس لجنة الإعلام عند افتتاح الدورة السابعة عشرة . .	٢٢
الثاني -	بيان الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام في افتتاح الدورة السابعة عشرة للجنة الإعلام	٢٤
الثالث -	ورقة بشأن استراتيجيات وسائط الإعلام المتعلقة بعمليات حفظ السلام والعمليات الميدانية الأخرى	٤٥

أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة، في دورتها الرابعة والثلاثين، الإبقاء على لجنة استعراض سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، المنشأة بموجب قرار الجمعية العامة ١١٥/٣٣ جيم المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨، والتي أصبحت تعرف فيما بعد باسم لجنة الإعلام، وزيادة عدد أعضائها من ٤١ إلى ٦٦. وفي القرار ١٨٢/٣٤ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩، طلبت الجمعية العامة من لجنة الإعلام ما يلي:

"(أ) أن تواصل دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، في ضوء تطور العلاقات الدولية، ولا سيما خلال العقدين الأخيرين، ومتطلبات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ومتطلبات إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال؛

"(ب) أن تقيّم وتتابع ما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود وما تحرزه من تقدم في ميدان الإعلام والاتصالات؛

"(ج) أن تروج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وأشد فعالية ويستهدف تعزيز السلام والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا، وأن تقدم توصيات في هذا الشأن إلى الجمعية العامة؛"

وطلبت من اللجنة والأمين العام تقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين.

٢ - وفي دورتها الخامسة والثلاثين، أعربت الجمعية العامة، في القرار ٢٠١/٣٥ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠، عن ارتياحها لعمل اللجنة، ووافقت على تقرير اللجنة وعلى توصيات فريقها العامل المخصص^(١)، وأعادت تأكيد الولاية المنوطة باللجنة في قرار الجمعية العامة ١٨٢/٣٤، وقررت زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٦٦ إلى ٦٧. ووافقت اللجنة، في دورتها التنظيمية المعقودة في عام ١٩٨٠، على تطبيق مبدأ التناوب الجغرافي على جميع أعضاء مكتب اللجنة وأن يتم انتخابهم لفترة عضوية مدتها سنتان.

٣ - وفي الدورات من السادسة والثلاثين إلى الثامنة والأربعين، أعربت الجمعية العامة مرة أخرى عن ارتياحها لعمل اللجنة، ووافقت على تقاريرها^(٢) وتوصياتها، وأعادت تأكيد الولاية المنوطة بها في

(١) "الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والثلاثون، الملحق رقم ٢١" (A/35/21)، المرفق، الفرع خامسا.

(٢) المرجع نفسه، (الدورة السادسة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/36/21)؛ المرجع نفسه، الدورة السابعة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/37/21 و Corr.1)؛ المرجع نفسه، الدورة الثامنة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/38/21 و Corr.1 و 2)؛ المرجع نفسه، الدورة التاسعة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/39/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/40/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الحادية والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/41/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الثانية والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/42/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الثالثة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/43/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الرابعة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/44/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الخامسة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/45/21)؛ المرجع نفسه، الدورة السادسة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/46/21)؛ المرجع نفسه، الدورة السابعة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/47/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الثامنة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/48/21).

القرار ١٨٢/٣٤ (القرارات ١٤٩/٣٦ باء و ٩٤/٣٧ باء و ٨٢/٣٨ باء و ٩٨/٣٩ ألف و ١٦٤/٤٠ ألف و ٦٨/٤١ باء و ١٦٢/٤٢ و ٦٠/٤٣ و ٥٠/٤٤ و ٧٦/٤٥ و ٧٣/٤٦ باء و ٧٣/٤٧ باء و ٤٤/٤٨ باء). وفي الدورة التاسعة والأربعين، أحاطت الجمعية العامة علما بتقرير اللجنة^(٣) واعتمدت توصياتها الصادرة بتوافق الآراء (القراران ٣٨/٤٩ ألف وباء). وطلبت الجمعية العامة من اللجنة كذلك أن تقدم اليها تقريراً في دورتها الخمسين.

٤ - وفي الدورة التاسعة والثلاثين، عينت الجمعية العامة عضوين جديدين في اللجنة، هما الصين والمكسيك؛ وفي الدورة الحادية والأربعين، عينت الجمعية العامة مالطة عضواً جديداً في اللجنة؛ وفي الدورة الثالثة والأربعين، عينت أيرلندا وزمبابوي وهنغاريا؛ وفي الدورة الرابعة والأربعين، عينت نيبال.

٥ - وفي الدورة الخامسة والأربعين، قررت الجمعية العامة بناءً على توصية اللجنة، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٧٤ إلى ٧٨، وعينت أوروغواي وجمهورية إيران الإسلامية وتشيكوسلوفاكيا وجامايكا أعضاء في اللجنة. وقررت الجمعية العامة أيضاً تعيين جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية عضواً في اللجنة فوراً لملء المقعد الذي كانت تشغله الجمهورية الديمقراطية الألمانية.

٦ - وفي الدورة السادسة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناءً على توصية اللجنة، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٧٨ إلى ٧٩ وعينت بوركينا فاسو عضواً في اللجنة.

٧ - وفي الدورة السابعة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناءً على توصية اللجنة، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٧٩ إلى ٨١ وعينت السنغال وجمهورية كوريا عضوين في اللجنة.

٨ - وفي الدورة الثامنة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناءً على توصية اللجنة، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٨١ إلى ٨٣ وعينت إسرائيل وغابون عضوين في اللجنة.

٩ - وفي الدورة التاسعة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناءً على توصية اللجنة، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٨٣ إلى ٨٨ وعينت بليز والجمهورية التشيكية وجنوب أفريقيا وكازاخستان وكرواتيا أعضاء في اللجنة.

١٠ - وتتكون لجنة الإعلام من الدول الأعضاء التالية:

(٣) المرجع نفسه، الدورة التاسعة والأربعين، الملحق رقم ٢١ (A/49/21).

جمهورية تنزانيا المتحدة
الجمهورية العربية السورية
جمهورية كوريا
جنوب افريقيا
الدانمرك
رومانيا
زائير
زمبابوي
سري لانكا
السلفادور
سلوفاكيا
سنغافورة
السنگال
السودان
شيلي
الصومال
الصين
غابون
غانا
غواتيمالا
غيانا
غينيا
فرنسا
الفلبين
فنزويلا
فنلندا
فييت نام
قبرص
كازاخستان
كرواتيا
كوبا
كوت ديفوار
كوستاريكا
كولومبيا

الاتحاد الروسي
اثيوبيا
الأرجنتين
الأردن
اسبانيا
إسرائيل
إكوادور
ألمانيا
إندونيسيا
أوروغواي
أوكرانيا
إيران (جمهورية - الإسلامية)
أيرلندا
إيطاليا
باكستان
البرازيل
البرتغال
بلجيكا
بلغاريا
بليز
بنغلاديش
بنن
بوركينافاسو
بوروندي
بولندا
بيرو
بيلاروس
تركيا
ترينيداد وتوباغو
توغو
تونس
جامايكا
الجزائر
الجمهورية التشيكية

الكوئغو	النيجر
كينيا	نيجيريا
لبنان	الهند
مالطة	هنغاريا
مصر	هولندا
المغرب	الولايات المتحدة الأمريكية
المكسيك	اليابان
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	اليمن
منغوليا	يوغوسلافيا
نيبال	اليونان

ثانيا - المسائل التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة

١١ - عقدت الجلسة التنظيمية للدورة السابعة عشرة للجنة في مقر الأمم المتحدة في ١ أيار/مايو ١٩٩٥. ونظرا لغياب الرئيس المنصرف، فقد افتتح الدورة، بالنيابة عن الأمين العام، الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام. وانتُخب أعضاء المكتب، باستثناء المقرر، الذي أُرِجئ انتخابه الى الجلسة الثانية. وأدلى ببيان كل من الرئيس والأمين العام المساعد لشؤون الإعلام (انظر المرفقين الأول والثاني).

باء - انتخاب أعضاء المكتب

١٢ - وفقا لمبدأ التناوب الجغرافي، انتُخبت اللجنة أعضاء المكتب التالية أسماؤهم، للفترة ١٩٩٦-١٩٩٥.

الرئيس: السيد إيفان ف. ماكسيموف (بلغاريا)
نواب الرئيس: السيد اليخاندرو ه. نيتو (الأرجنتين)
السيد منهاج بارنا (باكستان)
السيد خوسيه البرتو دي سوسا (البرتغال)
المقرر: السيد فاتح زغيب (الجزائر)

جيم - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل

١٣ - وفي الجلسة التنظيمية، أقرت اللجنة، دون اعتراض، جدول الأعمال وبرنامج العمل التاليين
:(A/AC.198/1995/1)

١ - افتتاح الدورة.

٢ - انتخاب أعضاء المكتب.

٣ - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل.

٤ - بيان الرئيس.

٥ - بيان الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام.

٦ - المناقشة العامة والنظر في المسائل الموضوعية:

(أ) مواصلة دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، في ضوء تطور العلاقات الدولية، والحاجة إلى إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد والنظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال؛

(ب) تقييم ومتابعة الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة والتقدم الذي تحرزه في ميدان الإعلام والاتصالات؛

(ج) الترويج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وأشد فعالية ويستهدف تعزيز السلام والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا.

٧ - إعداد تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة في دورتها الخمسين واعتماده.

١٤ - وعقدت اللجنة الجلسات الموضوعية لدورتها السابعة عشرة في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ١ إلى ١٢ أيار/مايو ١٩٩٥.

١٥ - وللنظر في البند ٦ من جدول أعمال اللجنة، كان معروضا عليها تقرير الأمين العام عن تخصيص الموارد من الميزانية العادية للأمم المتحدة إلى مراكز الأمم المتحدة للإعلام في عام ١٩٩٤ (A/AC.198/1995/2)؛ وعن استعراض المنشورات الصادرة عن إدارة شؤون الإعلام (A/AC.198/1995/3).

دال - المراقبون

١٦ - واشتركت في الدورة الدول الأعضاء التالية بصفة مراقب: أذربيجان وأرمينيا وأريتريا وأنتيغوا وبربودا وبنما والجماهيرية العربية الليبية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجورجيا وسورينام

والسويد وقيرغيزستان ومدغشقر والنمسا وهايتي واشترك أيضا بصفة مراقب ممثلا سويسرا والكرسي الرسولي.

١٧ - وحضر الدورة أيضا ممثلون لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ورابطة مراسلي الأمم المتحدة والاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة.

هاء - مسائل أخرى

١٨ - قررت اللجنة إجراء المزيد من المشاورات غير الرسمية عن طريق المكتب والمتحدثين بأسماء المجموعات الاقليمية ومجموعة ال ٧٧ والصين.

١٩ - وأبلغ الرئيس اللجنة بأن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية قد طلبت أن تصبح عضوا في اللجنة.

٢٠ - واستجابة لقرار الجمعية العامة ٢٣٣/٤٩ بآء المؤرخ ٣١ آذار/مارس ١٩٩٥، وجه المكتب الموسع انتباه اللجنة الى ورقة تتضمن استعراضا لسياسة الأمانة العامة بشأن نشر المعلومات المتصلة بحفظ السلام (انظر المرفق الثالث). وأحاطت اللجنة علما بهذا الاستعراض وستدرسه مرة أخرى بعد دورتها السابعة عشرة عن طريق مكتبها الموسع.

ثالثا - المناقشة العامة والنظر في المسائل الموضوعية

٢١ - أدلت ببيانات أثناء المناقشة العامة الدول التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، واثيوبيا، والأرجنتين، والأردن، واسرائيل، واندونيسيا، وأوكرانيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وباكستان، والبرازيل، وبلغاريا، وبليز، وبنغلاديش، وبنن، وبوروندي، وبيلاروس، وتونس، والجزائر، والجمهورية التشيكية، والجمهورية العربية السورية، وجنوب افريقيا، والدانمرك، وشيلي، والصين، وغينيا، وفرنسا (بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول المنتسبة من أوروبا الوسطى والشرقية)، والفلبين (بالنيابة عن مجموعة ال ٧٧)، وفنزويلا، وكوبا، وكوستاريكا، ولبنان، ونيبال، وهولندا (بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية والدول الأخرى)، واليابان، واليمن. كما أدلى ببيانات المراقبون عن هايتي، وجمهورية قيرغيزستان، وبنما. وبناء على دعوة وجهتها اللجنة، أدلى أيضا ممثلا اليونسكو ورابطة مراسلي الأمم المتحدة ببيانات أمام اللجنة.

٢٢ - وفي معرض تناول القضايا الموضوعية أمام اللجنة، سلام جميع المتكلمين بالقوة الدينامية للإعلام في نقل رسالة الأمم المتحدة - السلام، والديمقراطية والتنمية - الى جماهير العالم. وبالإضافة الى ذلك، أعربوا عن اعتقادهم بأن الاتصال يمثل أداة هامة يمكن أن تساعد جميع الشعوب على بلوغ أهدافها السياسية والاجتماعية - الاقتصادية والثقافية، وأن توحيدها في وعيها وأمانها، وأن تشكل عالم الغد. فالإعلام هو مرآة الحقائق الواقعة اليوم وعامل حفاز قوي للتغيير والتطور.

٢٣ - وأعرب معظم المتكلمين عن رأي مفاده أن روح توافق الآراء، التي استمرت وتعززت في السنوات الماضية في اللجنة، كانت ضرورية لتمكينها من التحول الى قوة ذات شأن لتحقيق التغيير الإيجابي والفعالية في سياسات الإعلام التي تنتهجها الأمم المتحدة. وأرتأى أحد المتكلمين، الذي تحدث أيضا باسم عدد من الأعضاء الآخرين، أن الدور الإيجابي الذي يضطلع به المكتب الموسع قد أدى الى تحسين علاقة العمل بين أعضاء اللجنة وإدارة شؤون الاعلام وأسهم في تحقيق الشفافية في عملية الإعلام. وقد أدى هذا التفاعل، في رأي معظم المتكلمين، الى زيادة كفاءة وفعالية الإدارة على مدى السنة ونصف السنة الماضيتين، وأعربوا عن اقتناعهم بأنه بفضل الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام ستستمر هذه المشاركة وسيزيد تعزيزها في المستقبل.

٢٤ - وأشار جميع المتكلمين الى أهمية الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة، ٣ أيار/مايو، وأعادوا الى الأذهان واستذكروا بإجلال الأعداد التي لم يسبق لها مثيل من الصحفيين الذين قتلوا في السنة السابقة أثناء أدائهم لوظيفتهم، وكذلك الذين احتجزوا في السجون. وجرى تأبين الصحفيين الجزائريين الذين وقوا ضحايا الإرهابيين الأصوليين. وكرر وفد آخر تأكيد إمكانية إنشاء أداة قانونية لحماية الصحفيين، ولا سيما الذين يغطون حالات التوتر الاجتماعي والعسكري. واقترح أنه كخطوة أولى ينبغي وجود حماية قانونية من خلال منح تفويض خاص من الأمم المتحدة للصحفيين الذين يغطون عمليات حفظ السلام، مما يتيح لهم المرور بحرية ويساعد على توفير المساعدة والحماية لهم. وأعادت جميع الوفود تأكيد أن حرية الإعلام هي محك جميع الحريات الأساسية للإنسان، التي يتعين حمايتها بأي ثمن، وبناء عليه، لا بد من حماية صحافة العالم من المضايقات والأذى. ولاحظت عدة وفود أن موضوع اليوم العالمي لحرية الصحافة في عام ١٩٩٥، "الصحافة من أجل السلام والتسامح"، يتفق مع قيام الجمعية العامة بإعلان عام ١٩٩٥ سنة الأمم المتحدة للتسامح. وقال أحد المتكلمين إن الأمين العام ذكر أنه يتعين على وسائط الإعلام الدولية أن تقوم بدور هام في تشجيع التسامح بإبراز حالات إساءة معاملة الفئات المهمشة في جميع أنحاء العالم. وفي حين وافق كثيرون على أن حرية الصحافة أمر لا غنى عنه لتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان، أشار آخرون، مع ذلك، الى ضرورة أن تكون مصحوبة بالمسؤولية عن الوحدة الثقافية والتنوع الثقافي واحترامهما.

٢٥ - وعلق عدد من المتكلمين على التعاون المهني بين اليونسكو وإدارة شؤون الإعلام في تنظيم الحلقات الدراسية الإقليمية لتشجيع وسائط الإعلام المتعددة والمتنوعة، التي عقدت في وندهوك في عام ١٩٩١، وألماتي في عام ١٩٩٢، وسانتياغو في أيار/مايو ١٩٩٤. ووصف عدة متكلمين تلك الحلقات الدراسية بأنها "نقاط تحول" في المناقشة الدولية المتعلقة بالاتصالات، وتطلع كثيرون الى الحلقة الدراسية المزمع عقدها للمنطقة العربية في صنعاء في كانون الثاني/يناير ١٩٩٦. واقترح أحد المتكلمين عقد تلك الحلقات الدراسية سنويا.

٢٦ - وأكد العديد من المتكلمين على ضرورة العمل على إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلا ومتوازنا وأشد فعالية، ويستهدف تعزيز السلام والتفاهم الدولي. وأكدوا أيضا على ضرورة نقل التكنولوجيا من البلدان المتقدمة النمو الى البلدان النامية وإزالة أوجه التفاوت واختلال التوازن بينهما. وأعرب عدد من المتكلمين عن اعتقادهم بضرورة أن تتوافر لجميع البلدان سبل الوصول إلى سيل المعلومات العالمية وذلك على نحو متوازن ومنصف. وقال عدة متكلمين إنه في ميدان الاتصالات اليوم، تفيض الأنباء

المتعلقة بالأثرياء والذين يعيشون في رخاء، في حين يلقي الفقراء والمحرومون التجاهل في رؤسهم. وكما قال أحد الممثلين، كثيراً ما تتسم الأنباء الواردة من العالم النامي بالاثارة. وامتدح الصحفيين الذين ساعدوا على تصحيح هذه الحالة المؤسفة ومقاومة الآثار المدمرة للصيغ الصحفية المبتذلة، التي يمكن أن تلحق الضرر ببعض المجتمعات. ووافق عدة متكلمين على أن الموضوعية تمثل هدفاً في تغطية القضايا الدولية عن طريق ما يطلق عليه وسائط الإعلام "الحرّة" بحيث لا تحظى أنصاف الحقائق والتلميحات بالموثوقية ولا تُقبل الأفكار الجامدة بوصفها حقائق لا يمكن الطعن فيها. ومن الأهمية في رأي بعض المتكلمين ضرورة نقل التكنولوجيا من البلدان المتقدمة النمو إلى البلدان النامية في ميدان الإعلام والاتصال، ومن ثم خلق شراكة، هدفها الواحد هو تقاسم الخبرات الفنية المهنية وإقامة تدفق للمعلومات في الاتجاهين. وقال عدة متكلمين إن النقل الإلكتروني لمواد الأمم المتحدة يكون قليل التأثير في حالة الافتقار إلى الهياكل الأساسية اللازمة للوصول إلى المعلومات. وشددوا على أهمية إنشاء هياكل أساسية للمعلومات والاتصال في البلدان النامية لمساعدتها على أن تصبح بحق جزءاً من "القرية العالمية". وفي هذا الصدد، أيد المتكلمون برنامج اليونسكو الدولي لتطوير الاتصال.

٢٧ - وندد أحد الوفود بانتهاك سيادة بلده على نحو يتزايد سوءاً، مدعياً بأنه يجري نقل برامج إذاعية وتليفزيونية إلى بلده من دولة عضو أخرى، بما يشكل انتهاكاً للمعايير الدولية.

٢٨ - وأعرب جميع المتكلمين عن تأييدهم القوي والمتواصل لأعمال وأنشطة إدارة شؤون الإعلام وعن تقديرهم للخطاب الاستهلالي الذي أدلى به الأمين العام المساعد وتقارير الأمين العام المعروضة على اللجنة. وأبرزت غالبية المتكلمين "النهج الابتكارية للإدارة" وتعزيز الطابع المهني داخل صفوفها والدور الرائد الذي قامت به داخل الأمانة العامة في مجال البث الإلكتروني للمعلومات، وأثنى كثيرون على الإدارة للروح الجديدة للمشاركة، والتعاون والشفافية التي تجلت بقيادة الأمين العام المساعد، مما أدى إلى تعزيز خدمات الإعلام الموجهة إلى الدول الأعضاء ووسائط الإعلام المختلفة وإلى المؤسسات التعليمية والمنظمات غير الحكومية. وقال أحد الوفود إنه في أقل من سنتين أعاد الأمين العام المساعد جو الثقة في الإدارة، الأمر الذي حظي بقدر كبير من التقدير. وفي حين سلام أحد الممثلين، بالنيابة عن عدد من الممثلين الآخرين، بتعقد مهمة الإدارة بوصفها مركز تنسيق الأنشطة الإعلامية في المنظمة، أعرب عن ترحيبه بأن الإدارة قد عملت خلال السنة الماضية أكثر من أي وقت مضى بوصفها جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية إعلامية محددة جيداً للأمم المتحدة. وقال أحد المتكلمين إن جهود ومنجزات الأمم المتحدة في مجالات التنمية الاجتماعية وحفظ السلام وتقرير المصير وحقوق الإنسان كانت ستمضي دون أن يلاحظها أحد ودون أن تتحقق لولا عمل الإدارة الممتاز.

٢٩ - ووصف متكلم آخر مسيري الإدارة بأنهم دينامييون وعمليو المنحى. واتفق على أنه يتعين أن تقوم الإدارة بدور بالغ الأهمية للاستجابة لتزايد اهتمام الجمهور بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء المنظمة. ولذلك من الضروري أن تضطلع في عملها، أكثر من أي وقت آخر، بوضع صورة موحدة وإيجابية للمنظمة ونشر قصص عملياتها الناجحة على أوسع نطاق ممكن. وقال عدة متكلمين إنهم يعتقدون أن حصص الفيديو "دقيقة الأمم المتحدة" التي تغطي تاريخ المنظمة جديرة بالملاحظة بوجه خاص في هذا الصدد. وقال أحد المتكلمين إنه ينبغي أن تكثف الإدارة جهودها للاحتفال بالذكرى اجتماع سان فرانسيسكو التاريخي الذي عقد

بمناسبة انتهاء حرب وحشية وهزيمة الفاشية وبداية عهد سلام. وأفادت إحدى المتكلمات للجنة عن مساهمة حكومتها في الاحتفال بالذكرى الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة باقتراح الاحتفال "بأسبوع عالمي للسلام" يبدأ في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، بهدف تحقيق وقف لإطلاق النار أو هدنة في جميع أنحاء العالم. وسيقدم اقتراح بهذا المعنى إلى الجمعية العامة في دورتها العادية التاسعة والأربعين لاعتماده. وشددت وفود كثيرة على الرأي القائل بأنه يتحتم على الإدارة أن تواصل إعادة تشكيل وإعادة توجيه مواردها استجابة للأولويات الإعلامية المتغيرة. وسلام كثيرون بأنه يجري القيام بذلك، على الرغم من اعتقاد البعض بأنه يمكن دائما القيام بالمزيد. ومن ناحية أخرى، قال متكلم آخر، مثل أيضا مجموعة كبيرة، إنه في السعي وراء تحقيق الفعالية من حيث التكاليف، ينبغي عدم إغفال رغبات غالبية الدول الأعضاء. وينبغي أن تحصل الإدارة على مخصصات الميزانية اللازمة لأداء مهامها. وردد كثيرون آخرون هذا الرأي، وتمسك أحد الوفود، على سبيل المثال، بأنه إذا كانت ثمة حاجة إلى منشور بعينه، فينبغي إصداره بغض النظر عن التكاليف، بغية عدم تجاهل أهداف الأمم المتحدة ومقاصدها.

٣٠ - واقترح متكلم آخر أنه يجب أن تصدر الإدارة النضال العالمي لكفالة أن تكون المعلومات وتكنولوجيا المعلومات خادم وليس السيد. وأعرب عن أمله في أن تقدم الإدارة بعض التوجيهات لفروع أسرة الأمم المتحدة، لكفالة عدم إساءة استعمالها لسبل الوصول الإلكتروني السهلة الموجودة الآن وعدم إغراق الجمهور في بحر من الأوراق أو الاشارات الالكترونية. وكرر أحد المتكلمين، بالنيابة أيضا عن مجموعة كبيرة، تأكيد تقدير مجموعته للأمين العام لما أولاه من اهتمام للأعمال الإعلامية داخل المنظومة.

٣١ - واقترح أحد الممثلين ألا تخشى الإدارة، وهي تعمل بالنيابة عن المنظمة، من أن تخطو بخطوات جريئة في دروب إعلامية جديدة بل كرر تأكيد اقتراح وفد بلده الذي قدمه أثناء الدورة السابقة للجمعية العامة، ومفاده أن ينظر الأمين العام في إمكانية الظهور في برامج الحديث الشعبية وتزويد الجمهور الجديد بمعلومات عن المنظمة. وأكد عدة متكلمين أهمية قيام الإدارة بنقل رسالة الأمم المتحدة إلى الشباب وشددوا في هذا الصدد على أهمية قيام شراكة مع الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى. وأفاض أحد الممثلين في هذا الدور التثقيفي الذي تضطلع به الإدارة، وأعرب عن اعتقاده الشديد بأهمية التثقيف في مجال السلام واقترح وضع برامج لوسائل الإعلام لهذا الغرض. وعلى سبيل المثال، أشار إلى إمكانية وضع برنامج للتثقيف في مجال السلام، ينبغي أن تروجه الإدارة، ويتضمن وضع مفهوم للقيم الإنسانية يتجاوز الكيانات المحددة، والاعتراف بالتنوع وتقديره واحترامه من ناحية وتجسيد مفهوم الأصل الإنساني المشترك والقيم الإنسانية المشتركة من ناحية أخرى. كما طرح موضوع قيام الإدارة بتدريب الصحفيين، الذين يمكنهم المساعدة في نقل ثقافة السلام والتصدي لوسائل الإعلام التي تشيع الكراهية والخوف من الأجنبي.

٣٢ - وامتدح معظم المتكلمين قيام الإدارة بمد نطاق وسائل الإعلام المتعددة إلى نشر المعلومات والتوعية من خلال شبكة "انترنت" والشبكات الالكترونية الأخرى. ووصفوا هذا الاتجاه الجديد بأنه ربما يكون مجال النشاط الإعلامي الأكثر دينامية الذي اضطلعت به الإدارة في السنوات الأخيرة، وزاد بصورة كبيرة من خدمات التوعية والدعوة المقدمة إلى جماهير عريضة ممكنة على النطاق العالمي. وأشار الممثلون إلى النتائج المحددة والإيجابية المترتبة على النهوض بالإدارة واستخدام القدرات الإعلامية الأكثر تعقيدا، واستشهدوا على وجه التحديد بتحسين سبل وصولهم إلى المواد في مكتبة داغ همرشولد عن طريق

الشبكات الالكترونية، وكذلك الى أنباء وأنشطة الأمم المتحدة هاتفيا عن طريق نشرة الأنباء الالكترونية للأمم المتحدة. وتأييدا لهذه السياسة الرامية الى زيادة وجود الأمم المتحدة في "شبكة المعلومات العالمية الكبرى"، قال أحد المتكلمين بالنيابة عن عدد من المتكلمين الآخرين إنه ينبغي توفير الأموال اللازمة للإدارة لكي تسير التقنيات الحديثة للمعلومات، إذا لزم الأمر عن طريق إعادة تخصيص موارد الميزانية، ولا سيما في مجالات الإذاعة والتليفزيون. ووافق آخرون على أنه سيثبت أن النفقات الإضافية تمثل مصروفات مجدية للاتصال الفعال بالعالم الخارجي.

٣٣ - وفي معرض إعادة التأكيد على العلاقة المتكاملة بين السلام والتنمية، أشار عدد من المتكلمين الى ملحق الأمين العام لـ "خطة للسلام" و "خطة للتنمية" بوصفهما معلومات هامة ذات أولوية للمنظمة. واقترح عدة متكلمين أنه يمكن إعادة تخصيص موارد الإدارة التي أصبحت متوفرة بسبب وقف أنشطة الإعلام المناهضة للفصل العنصري للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية في افريقيا بوجه عام وفي الجنوب الافريقي بوجه خاص. وأعربت بعض الوفود عن تأييدها القوي لإقامة أسبوع عالمي للسلام وحثت الوفود على المشاركة في تقديم اقتراح يجري تقديمه بهذا المعنى. ومن ناحية أخرى، لاحظ عدد من الوفود أنه في حين طلب الى الأمم المتحدة القيام بدور متزايد في ميدان السلام والأمن الدوليين، فإن من الهام أيضا أن تقوم الإدارة بدور الداعية لأنشطة التنمية المستدامة التي تضطلع بها المنظمة. وقال أحد المتكلمين إنها يجب أن تضاعف جهودها في هذا الصدد.

٣٤ - وشدد جميع المتكلمين على أهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه برامج وأنشطة الإعلام التي تضطلع بها الإدارة في المساهمة في نجاح بعثات حفظ السلام الكثيرة للمنظمة. وأشاروا الى أن القيام بحملة إعلامية حسنة التوقيت ومتكاملة يمكن أن يساعد في تهيئة مناخ إيجابي للرأي العالمي، في البلدان المساهمة بقوات وفي البلدان التي توزع فيها البعثات على حد سواء، وأنه ينبغي تخصيص المزيد من الأموال لهذا الغرض. وبناء عليه، أيد كثير من المتكلمين الذين يمثلون جميع مجموعات الدول الأعضاء فكرة زيادة اشتراك الإدارة في دعم بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام والبعثات السياسية الأخرى، مما يتطلب ادخال عنصر إعلامي في كل بعثة في مراحل التخطيط المبكرة جدا، من أجل إشراك الإدارة في مهام التخطيط المبكر. وفي هذا الصدد، من الهام أن تقوم إدارة شؤون الإعلام والإدارات ذات الصلة بالموضوع، وبخاصة إدارة عمليات حفظ السلام، وإدارة الشؤون السياسية وإدارة الشؤون الإنسانية، بزيادة تعزيز تعاونها وتنسيقها. وطلب أحد المتكلمين، ممثلا لبلد مساهم بقوات منذ عهد بعيد، إعطاء الإدارة دورا أكبر في صياغة الحملات الإعلامية لتلك البعثات، الأمر الذي سينقل الى الجمهور في تلك البلدان صورة أوضح لما يمكن أن تقوم به الأمم المتحدة وما يتعذر عليها القيام به في عملية بعينها. وقال ممثل آخر إنه يرى أنه لما كانت عمليات حفظ السلام لا تحقق دائما حلولاً سياسية فورية، من الحتمي توعية الجمهور بالولاية الدقيقة لكل بعثة لتلافي البلبلة غير الضرورية.

٣٥ - وأكد متكلم باسم مجموعة كبيرة من الوفود، وشاركه تأكيده عدد آخر من المتكلمين، الفوائد المحددة التي يمكن أن تجنى من استعمال إذاعة الأمم المتحدة لما يمكن أن يترتب عليها من تأثير هائل في فعالية عمليات الأمم المتحدة فضلا عن إمكانية توظيفها كتدبير مهم من تدابير بناء الثقة. وذهب ممثل آخر إلى القول بأن مجموعته لا تستطيع أن تستوعب كيف يمكن أن يمثل استخدام إذاعة الأمم المتحدة

تهديداً في منظور بعض البلدان، لذا دعا الحكومات إلى تقديم كل عون ممكن في الحالات التي تقام فيها شبكات للبث الإذاعي كجزء من عمليات حفظ السلام. ورأى أحد المتكلمين أن هذه القدرة مطلوبة لتعزيز عمليات حفظ السلام والأنشطة الإنسانية على حد سواء.

٣٦ - وطلب وفدان تحديداً أن تبدأ الإدارة، وفقاً لما ينص عليه قرار الجمعية العامة ٨٢/٣٨ بـ٢ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣، توجيه بث إذاعي خاص بالفرنسية - الكريولية إلى منطقة البحر الكاريبي لإيمانها بأنه سينطوي على فائدة جمة للسكان المحليين حيث يساعد في استجلاء أهداف بعثة الأمم المتحدة في هايتي. وأثنى أحد الوفود على الإدارة إجمالاً لما تحلى به أداء وحدة إذاعة منطقة الكاريبي خلال عام آخر من فعالية ووفرة وامتنياز. وبالنسبة للموضوع العام المتعلق بمزايا البث الإذاعي، أوعز أحد المتكلمين إلى أهميته بالنسبة لملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم، وطالب بزيادة المخصص من الموجات الإذاعية والوقت للبرامج التي تبث ببعض اللغات الإقليمية في بلده، مثل اللغة الأردية.

٣٧ - وأعرب جميع المتكلمين عن دعمهم لدورة المؤتمرات الدولية المعنية بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية التي تعقدها المنظمة، وأبدوا تقديراً كبيراً للدور الرائع الذي قامت به الإدارة لوضع الغايات المنشودة من هذه المؤتمرات في صدارة جدول الأعمال الدولي. وفي هذا الصدد، قال أحد الممثلين إن الملفات الصحفية قيمة بصورة خاصة. ونوه عدد من الوفود بصورة خاصة بالعمل المتعلق بمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ورأى فيه نموذجاً بارزاً للحملات الإعلامية الناجحة التي اضطلعت بها مؤخراً الإدارة. ولاحظ أحد الوفود أن عدد الصحفيين الذين اعتمدوا لدى مؤتمر القمة بلغ ٩٠٠ صحفي. وقال إن التغطية التي قامت بها وسائل الإعلام لذلك المؤتمر كانت أكبر تغطية لأي نشاط من الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية للمنظمة، وقال إنها دلت على أن الأمم المتحدة هي بحق مساهم رئيسي في حل الإعلام المتعلق بالتنمية المستدامة والبشرية. وأعرب عدد كبير من الوفود أيضاً عن تقديره للأعمال التحضيرية التي تجري حالياً للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة: العمل من أجل المساواة والتنمية والسلام، المزمع عقده في بيجينغ في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، وقال أحد الممثلين إن تعاون بلده الإيجابي مع الإدارة في هذا المجال سيسهم بلا شك في نجاح المؤتمر. ونوه متكلم بأهمية استمرار الإدارة في تقييم محتوى حملاتها الإعلامية وذلك بدراسة ما تقوم بنشره دراسة دقيقة وتقارنه بالهدف الذي تنشده منها. وامتدح أحد الوفود برنامج منشورات الإدارة المتصل بقضايا التنمية المستدامة.

٣٨ - وأعرب عدة ممثلين عن رأيهم في أن دعم عملية السلام في الشرق الأوسط وتقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني لا يزالان أحد أولويات الأمم المتحدة، وأيدوا الأنشطة الإعلامية الجارية التي تقوم بها الإدارة في هذا المجال. واقترح أحد المتكلمين رعاية بعثات إعلامية لتقصي الحقائق توفد إلى تلك المنطقة. وأشار عدة متكلمين أيضاً بالتحديد إلى الدورة الدراسية التي عقدتها الإدارة في مطلع هذا العام في مدريد عن تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني في مجال تنمية وسائط الإعلام. وأثنى عديد من المتكلمين على العمل الدؤوب الذي قامت به الإدارة من أجل وضع حد لنظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا.

٣٩ - وأشارت عدة وفود إلى أن عام ١٩٩٦ يصادف الذكرى السنوية العاشرة لكارثة تشيرنوبل، وطالبت الإدارة بتطوير وتنفيذ برنامج أنشطة لتذكر هذا الحدث المأساوي. وأعرب أحد الوفود عن تقديره لمبادرة الأمين العام المساعد بشأن تعيين منسق خاص لنشر المعلومات عن الذكرى السنوية العاشرة للكارثة.

٤٠ - ورحب أحد الوفود بالنجاح الذي حققه مجلس المنشورات في إنعاش برنامج منشورات الإدارة. وأشار متكلمون عديدون بصورة إيجابية إلى منشورات الإدارة وأعربوا عن اعتقادهم بأنها تساعد في إعطاء صورة إيجابية عن المنظمة، وشددوا على المعايير التي يجب توحيها بشأن هذه المنشورات وهي، فعالية تكلفتها وصدورها في أوقات محددة واستجابتها لاحتياجات حقيقية. وأشار عديدون إلى الفائدة الكبيرة للمنشور الجديد الذي أصدرته الإدارة مؤخرا بعنوان "الجديد في التنمية". وحث عدد من الوفود على ضرورة القيام في وقت مبكر باستئناف إصدار منشور "محفل التنمية". وأشار وفد آخر إلى أهمية التعميم الواسع النطاق للمنشور المعنون "أعمال التنمية" وغيره من المنشورات المعنية بالمسائل الاقتصادية والاجتماعية على المكتبات في جميع أنحاء العالم. وهنأ متكلم آخر العاملين في نشرة "إنعاش أفريقيا" للمستوى الرفيع الذي تتسم به النشرة تحريراً وإنتاجاً. وأشار متكلم إلى هذا المنشور وأيضاً إلى منشورين جاريين آخرين هما "وقائع الأمم المتحدة" و "حولية الأمم المتحدة" واقترح إصدار المنشورات الرئيسية الحالية باللغة الفرنسية أيضاً. وطالب بعض المتكلمين بإصدار عدد أكبر من مواد الأمم المتحدة باللغة الروسية لأهميتها ليس فقط للاتحاد الروسي بل أيضاً لرابطة الدول المستقلة.

٤١ - وأثنت وفود كثيرة على سلسلة "الكتاب الأزرق" التي بدأ إصدارها مؤخراً، ورأت فيها مرجعاً قيماً لجمع هام من العلماء والباحثين والصحفيين، ووصفها متحدث بأنها كتب "يتحتم اقتناؤها" من جانب كل مهتم بالتقييم الجاد لأنشطة الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد قال الممثل نفسه إنه يشجع الإدارة على اغتنام فرصة وجود طلب على هذه المواد البحثية من أجل تعزيز المبيعات لزيادة إيرادات الأمم المتحدة. وبالنسبة لتوقيت واختيار مواضيع هذه السلسلة، اقترح أن تكون القضايا التي تشملها هي القضايا التي تكون الأمم المتحدة قد استكملت توا مرحلة كبيرة من مشاركتها فيها، ويكون مجتمع دارسي الأمم المتحدة على وشك البدء في استعراضها.

٤٢ - وأعرب متكلم باسم مجموعة كبيرة من الوفود عن ترحيبه بالتحسن الحاصل في نوعية البيانات الصحفية وسرعة إصدارها بلغتي العمل. وتمنى أحد المتكلمين أن تصدر هذه البيانات باللغة الأسبانية، لكنه يدرك وجود قيود مرتبطة بالميزانية تعوق هذا الاقتراح.

٤٣ - وحول موضوع العلاقات مع وسائط الإعلام، امتدح كثير من المتكلمين مكتب المتحدث باسم الأمين العام للمساهمات الهامة التي يقدمها كل يوم. وقال مراقب رابطة مراسلي الأمم المتحدة أن العلاقات بين مجموعته وكبار موظفي إدارة شؤون الإعلام تحسنت بشكل كبير، وأن هؤلاء الموظفين قد تجشموا العناء في الحدود المسموحة، لتيسير سبل الاتصال بهم ولمناقشة المشاكل. وقال إنه رغم أنه ما زالت هناك خلافات، إلا أن جهوداً جادة تبذل لحلها. وطالب أيضاً باتخاذ خطوات عملية من أجل تحقيق هذا الهدف، بما في ذلك عقد اجتماعات دورية مع ممثلي الرابطة، وتحسين سبل الوصول وزيادة الشفافية أمامها، وزيادة إمكانية وصول الصحافة إلى قاعدة البيانات الالكترونية للوثائق في الأمم المتحدة، وزيادة تمثيل

الصحافة في المقر، وتحسين أماكن الإقامة للمراسلين. وأعرب بعض المتكلمين عن رأي مفاده أن اشتراك الرابطة كمراقب في دورة اللجنة يتسم بالأهمية.

٤٤ - وحث متكلم باسم عدد من الوفود الأخرى، الإدارة على إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات رابطة المراسلين وأيدت بعض الوفود مطلب الرابطة تسهيل دخول أعضائها المعتمدين إلى جميع قاعات الاجتماع، بما فيها قاعة الجمعية العامة وقاعة مجلس الأمن، لتمكينهم من تقديم تغطية مباشرة لاجتماعاتها المفتوحة. وارتأوا أن هذه اللفتة يمكن أن يكون لها الأثر المنشود وهو زيادة شفافية منظومة الأمم المتحدة. بيد أن ممثلاً أعرب عن قلقه إزاء الملاحظات غير المناسبة التي أبدتها المراقب عن رابطة المراسلين، والتي تمثل في رأيه تدخلاً في الشؤون الداخلية لدولة عضو.

٤٥ - ورحب جميع المتكلمين بقيام الإدارة بتعزيز دور مراكز الأمم المتحدة للإعلام، التي تسدي دعماً قوياً للأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم، وتسهم في إبراز الوجه الإيجابي للمنظمة. وأكدوا الأهمية التي تمثلها مراكز الإعلام كمراكز تنسيق للاتصالات ذات الاتجاهين بين الأمم المتحدة والدول الأعضاء. ونوه أحد المتكلمين بالأهمية المحددة لهذه النقطة بالنسبة للدول الحديثة الاستقلال والدول التي تمر بمرحلة انتقالية. ولاحظ متحدثون كثيرون أن مراكز الإعلام تقوم بدور جوهري ومفيد، لا سيما في البلدان النامية، التي تتسبب قلة الموارد فيها في زيادة تضيق سبل حصول وسائل إعلامها على المعلومات. وعلق أحد الممثلين قائلاً إن شبكة مراكز الإعلام قامت خلال العام الماضي بتسهيل التعرف على الاستجابات الإقليمية لأنشطة المنظمة، وبخاصة إزاء مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية. ولاحظ أيضاً إنتاج كتيبات وورقات معلومات أساسية بلغات محلية عديدة منها لغة الباهاسا الإندونيسية.

٤٦ - وأعربت وفود كثيرة عن تأييدها لسياسة دمج مراكز الإعلام، على أساس كل حالة على حدة، وحسب الاقتضاء وبالتشاور مع الحكومة المضيفة، شريطة المحافظة على الاستقلال الوظيفي للعنصر الإعلامي. ولاحظ أحد المتكلمين أن هذه العملية لم تؤثر في درجة الكفاءة التي تعمل بها مراكز الإعلام المدمجة. ولاحظ متكلم آخر باسم مجموعة وفود، أن مجموعته مسرورة إزاء الطريقة التي جرى بها في بعض البلدان دمج مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة. بيد أن متكلماً آخر قال إنه ولو أن قرار دمج بعض المراكز له مزايا، فإنه يحتمل أيضاً أن يتسبب في خلق مشاكل جديدة بخصوص تشغيل تلك المراكز كمؤسسات فعالة ومستقلة. وأشار وفد آخر إلى ضرورة أن يسبق تنفيذ هذه العملية إجراء مشاورات مع الحكومات المضيفة وأيضاً مع لجنة الإعلام.

٤٧ - وأعرب أحد المتكلمين عن رغبته في أن ينشأ عنصر إعلامي في إطار مكتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي في صوفيا، كما أعرب عن تعاطفه مع البلدان الأخرى التي لديها تطلعات مماثلة. وأعرب متكلم آخر عن أمله في أن يستمر الدور النشط الذي يضطلع به مركز الأمم المتحدة للإعلام في موسكو، في ظل قيادة مديره الجديد، وبخاصة فيما يتعلق بنشر المعلومات باللغة الروسية. وذكر ممثل آخر أن وفد بلده لا يزال يتطلع إلى ترشيح مدير لمركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت. وأعلن أن حكومة بلده لن تدخر جهداً في التعاون مع الإدارة من أجل تعزيز الدور الذي يضطلع به هذا المركز، عملاً على استعادة أهميته

في البلد وفي المنطقة. وأفاد أحد الوفود بأن مركز الأمم المتحدة للإعلام في داكا لا يزال بلا مدير منذ بضع سنوات، وطالب الإدارة بأن ترشح مديرا لذلك المركز في أقرب وقت ممكن. وأعرب متكلم آخر عن تقدير بلده لتعيين موظف إعلام فني في مركز الأمم المتحدة للإعلام في طهران وإعادة تنشيط ذلك المركز. وقال متكلم آخر إنه يتطلع الى إضافة عنصر إعلامي في وقت قريب ضمن مكتب الأمم المتحدة في بلده، الذي يمثل واحدة من أحدث الديمقراطيات عهدا في المجتمع الدولي. وكرر متكلم آخر طلب وفده إنشاء مركز من مراكز الأمم المتحدة للإعلام في بور أو - برنس، وكرر متكلم آخر طلبه إنشاء مركز في كوناكري. وطلب أحد المتكلمين أن تعيد الإدارة إنشاء منصب مدير المركز في بلده باعتبار أن ذلك يشكل مساهمة في ميدان الدبلوماسية الوقائية.

٤٨ - وقالت واحدة من المتكلمين إن جامعة السلام في بلدها تواصل بنجاح نشر المعلومات عن أعمال الأمم المتحدة، وقال متكلم آخر إن الإدارة ينبغي أن تعمل، بالتعاون مع هذه الجامعة، على نشر المعلومات التي تعزز التطورات الايجابية في ميدان السلام. وقال أحد الممثلين، في معرض التأكيد على أهمية الدور المحوري الذي تضطلع به مراكز الأمم المتحدة للإعلام، إنه مما يبعث على الانزعاج أن المساهمات المقدمة من البلدان المضيضة لتلك المراكز تشهد هبوطا مطردا منذ أوائل التسعينات، وإن من المهم عكس هذا الاتجاه. وذكر أنه يجري حاليا إنجاز اتفاق بين بلده والإدارة يغطي الأساس القانوني الذي يستند اليه مركز الأمم المتحدة في عاصمة بلده في أداء عمله، ويهيئ ظروفًا مواتية بقدر أكبر لأنشطة ذلك المكتب المتعددة الأوجه، التي تعزز حكومته دعمها ماليا. وحث عدة متكلمين الإدارة على أن تواصل بذل كل ما يلزم من جهد لمعالجة مسألة انعدام التوازن في تخصيص الاعتمادات لمراكز الأمم المتحدة للإعلام. وقال أحد المتكلمين إنه يأمل في أن تدأب الإدارة على بذل جهود حقيقية لإيجاد نوع من التوازن يمكن الدفاع عنه، من حيث كم الموارد والمرافق التي توفرها لمراكزها الإقليمية في جميع أنحاء العالم.

٤٩ - وعلق عدة متكلمين على أهمية امتداد الإدارة للاتصال بالمنظمات غير الحكومية، وركزوا على أهمية المؤتمر السنوي المشترك بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية. واقترح أحد المتكلمين تكملة ذلك المؤتمر بمؤتمرات اقليمية. وشدد متكلم آخر على الامكانيات الاعلامية الكبيرة التي تتمتع بها شبكة المكتبات الودية التابعة للأمم المتحدة. وذكر أن حكومته تعاونت مع الإدارة في العام الماضي في انجاز مشروع شمل قيام أمين مكتبة فني من مكتبة داغ همرشولد بزيارة ١٢ مكتبة وديعة في بلده لفحص الحالة الراهنة لأدائها لمهامها. وكانت إحدى الملاحظات الرئيسية التي نجمت عن ذلك أن موظفي المكتبات المحلية بحاجة الى مزيد من التوجيه والتدريب من أمناء المكتبة العاملين في المقر لزيادة فعالية استخدام مواد الأمم المتحدة، التي كثيرا ما تكون وثائق على درجة عالية من التخصص. وقال إنه يرجو أن تكون النتائج المتوصل اليها في إطار هذا المشروع مفيدة للمكتبات الودية الأخرى في أنحاء العالم. وفي هذا الصدد، أعرب عن اعتقاده أن البلدان المضيضة يمكن أن تقدم مساعدة كبيرة، وناشد الدول الأعضاء الأخرى التي لديها مكتبات وديعة أن تبحث السبل التي تحسن استخدام ذلك المورد القيم لتعريف جمهور أعم بأنشطة الأمم المتحدة.

٥٠ - وأبدى عدد من الوفود أثناء المناقشة اهتمامه وانشغاله بصفة خاصة بالجولات المصحوبة بمرشدين. وأكد أحد المتكلمين باسم مجموعة كبيرة أنه ينبغي عدم منع زائري الأمم المتحدة من الدخول

إلى قاعة مجلس الأمن أو قاعة الجمعية العامة لمجرد أن الجلسات تكون منعقدة. وطالب عدة متكلمين بأن تنفذ الجولات المصحوبة بمرشدين بأكبر مجموعة ممكنة من اللغات، مع مراعاة ذلك لدى اختيار المرشدين. وأعاد متكلم آخر تأكيد هذه النقطة بقوله إنه ينبغي تقليل ما يصادفه الزائرون من الأبواب المغلقة إلى أدنى حد ممكن. ونوه متكلم آخر مع الارتياح بصفة خاصة بأن معرض نزع السلاح المقام في ردهة الطابق الأول من مبنى المؤتمرات، الذي ظل مغلقاً أمام الزائرين لبعض الوقت، قد أعيد كجزء من الجولة. وقال إن وفد بلده أولى اهتماماً خاصاً لهذا المعرض الذي اشتمل على مواد من هيروشيما وناغازاكي، بصفتها تعبيراً عن تطلعات البشر في كل مكان إلى نزع السلاح النووي وتحقيق السلام العالمي. وأزجى الشكر إلى إدارة شؤون الإعلام وإدارة شؤون الإدارة والتنظيم لإنجازهما هذا الترتيب، معرباً في الوقت نفسه عن ترحيبه باتخاذ أي تدابير إضافية يمكن أن تساعد على جعل جولات الأمم المتحدة تجربة حافلة بالمعلومات وملهمة بدرجة أكبر.

٥١ - وفي ختام المناقشة العامة، أعرب الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام عن تقديره لعبارات التأييد الكريمة التي وجهت إليه شخصياً وإلى موظفيه. وأكد أن ما أحرز من تقدم لم يكن ليتحقق بغير التعاون الوثيق والثقة المتبادلة بين الإدارة واللجنة.

رابعاً - إعداد واعتماد تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخمسين

٥٢ - في الجلسة ٧ للجنة، المعقودة في ١٢ أيار/مايو ١٩٩٥، عرض المقرر مشروع تقرير اللجنة عن دورتها السابعة عشرة. وأدلى ببيانات ممثلو كل من الاتحاد الروسي وبليز وبنن وبوركينا فاسو ورومانيا والفلبين (باسم مجموعة الـ ٧٧)، وكوبا وكوستاريكا والهند وهولندا (باسم مجموعة دول أوروبا الغربية والدول الأخرى)، وهائتي بصفة مراقب. وقررت اللجنة بتوافق الآراء أن توصي الجمعية العامة باعتماد التقرير بما في ذلك مشاريع القرارات التالية، بصيغتها المعدلة شفويًا.

مشروع القرار ألف

الإعلام في خدمة البشرية

إن الجمعية العامة،

إذ تحيط علماً بتقرير لجنة الإعلام^(٤) الشامل والهام؛

وإذ تحيط علماً أيضاً بتقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام،

(٤) المرجع نفسه، الدورة الخمسون، الملحق رقم ٢١ (A/50/21).

تحت جميع البلدان ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ككل وجميع الأطراف المعنية الأخرى، معيدة تأكيد التزامها بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وبمبدأي حرية الصحافة وحرية الإعلام وبمبادئ استقلال وسائل الإعلام وتعددتها وتنوعها، وإذ يساورها القلق البالغ للفوارق القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ولشتى النتائج المترتبة على هذه الفوارق والتي تؤثر على قدرة وسائل الإعلام العامة أو الخاصة أو غيرها وعلى قدرة الأفراد في البلدان النامية على نشر المعلومات وإبلاغ آرائهم وقيمهم الثقافية والأخلاقية من خلال الإنتاج الثقافي النابع من الداخل، ومن أجل ضمان تنوع مصادر المعلومات وحرية حصولهم عليها، وإذ تدرك في هذا السياق الدعوة إلى إقامة ما أطلق عليه في الأمم المتحدة وفي محافل دولية مختلفة "نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ينظر إليه بوصفه عملية متطورة ومستمرة"، على أن تقوم بما يلي:

(أ) أن تتعاون وتتفاعل من أجل التقليل من الفوارق القائمة حالياً في تدفق المعلومات على جميع الصعد بزيادة المساعدة المقدمة لتطوير الهياكل الأساسية والقدرات في مجال الاتصال في البلدان النامية، مع إيلاء الاعتبار الواجب للاحتياجات والأولويات التي تعلقها تلك البلدان على هذه المجالات، ولتمكينها وتمكين وسائل الإعلام العامة أو الخاصة أو غيرها في البلدان النامية من التمتع بالحرية والاستقلالية لدى وضع سياساتها في ميدان الإعلام والاتصال، وزيادة مشاركة وسائل الإعلام والأفراد في عملية الاتصال، وكفالة حرية تدفق المعلومات على جميع الصعد؛

(ب) أن تكفل للصحفيين الحرية والفعالية في أداء واجباتهم المهنية، وأن تدين بقوة أية اعتداءات يتعرضون لها؛

(ج) أن توفر الدعم لمواصلة وتعزيز برامج التدريب العملي للمذيعين والصحفيين العاملين بوسائل الإعلام العامة والخاصة وغيرها في البلدان النامية؛

(د) أن تعزز الجهود الإقليمية والتعاون الإقليمي فيما بين البلدان النامية، وكذلك التعاون بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، من أجل تدعيم قدرات البلدان النامية في مجال الاتصال وتحسين الهياكل الأساسية لوسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في البلدان النامية، ولا سيما في مجالي التدريب ونشر المعلومات؛

(هـ) أن تهدف، بالإضافة إلى التعاون الثنائي، إلى تقديم كل ما يمكن من الدعم والمساعدة إلى البلدان النامية ووسائل إعلامها العامة أو الخاصة أو غيرها، مع إيلاء الاعتبار الواجب لمصالحها واحتياجاتها في ميدان الإعلام وللتدابير التي سبق اتخاذها داخل منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك ما يلي:

١٠ تنمية الموارد البشرية والتقنية التي لا غنى عنها لتحسين نظم الإعلام والاتصال في البلدان النامية وتقديم الدعم من أجل استمرار وتعزيز برامج التدريب العملي، مثل البرامج الجارية فعلاً تحت الرعاية العامة والخاصة على السواء في جميع أنحاء العالم النامي؛

٢٠ تهئية الظروف التي تمكن البلدان النامية ووسائل إعلامها، العامة أو الخاصة أو غيرها، من أن تمتلك، باستخدام مواردها الوطنية والإقليمية، تكنولوجيا الاتصال التي تناسب احتياجاتها الوطنية، وكذلك المواد البرنامجية الضرورية، ولا سيما ما يلزم منها للبث الإذاعي والتلفزيوني؛

٢١ المساعدة على إقامة وتعزيز حلقات الاتصال اللاسلكي على الصعد دون الإقليمية والإقليمية والأقاليمية، ولا سيما فيما بين البلدان النامية؛

٢٢ تيسير إمكانية وصول البلدان النامية، حسب الاقتضاء، إلى تكنولوجيا الاتصال المتقدمة المتاحة في السوق المفتوحة؛

(و) أن تقدم الدعم الكامل إلى البرنامج الدولي لتنمية الاتصال^(٥) التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، الذي ينبغي له أن يدعم وسائل الإعلام العامة والخاصة على السواء.

مشروع القرار بء

سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد دورها الأساسي في رسم سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في ميدان الإعلام وتنسيقها والمواءمة بينها،

وإذ تعيد أيضا تأكيد أنه ينبغي للأمين العام أن يكفل تعزيز وتحسين أنشطة إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة، بوصفها مركز تنسيق المهام الإعلامية للأمم المتحدة، واضعا نصب عينيه مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، والمجالات ذات الأولوية التي تحددها الجمعية العامة وتوصيات لجنة الإعلام؛

وإذ تحيط علما بجميع تقارير الأمين العام المقدمة إلى لجنة الإعلام،

١ - ترحب ببليز والجمهورية التشيكية وكازاخستان وكرواتيا، وجنوب افريقيا عقب إقامة حكومة ديمقراطية متحدة غير عنصرية في ذلك البلد، كأعضاء في اللجنة؛

(٥) انظر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛ وثائق المؤتمر العام، الدورة الحادية والعشرين، بلغراد، ٢٣ أيلول/سبتمبر إلى ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٠، المجلد الأول، القرارات، الفرع ثالثا - ٤، القرار ٢١/٤.

٢ - تقرر تعزيز دور لجنة الإعلام بوصفها الهيئة الفرعية الرئيسية التابعة لها الموكلون إليها
تقديم التوصيات المتصلة بأعمال إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة؛

٣ - تطلب إلى الأمين العام أن ينفذ، فيما يتعلق بسياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية،
التوصيات الواردة في الفقرة ٢ من القرار ٤٤/٤٨ بء المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، تنفيذا كاملاً؛

٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يضطلع، من أجل القيام بتهيئة قدرة إعلامية فعالة لدى إدارة
شؤون الإعلام فيما يتعلق بتشكيل العناصر الإعلامية لعمليات حفظ السلام وسائر العمليات الميدانية للأمم
المتحدة إلى جانب أدائها اليومي، بكفالة اشراك الادارة في مرحلة التخطيط لهذه العمليات المستقبلية من
خلال التشاور فيما بين الادارات والتنسيق مع سائر الادارات الفنية التابعة للأمانة العامة؛

٥ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام فيما يتعلق بالمشورات المستمرة والرئيسية لإدارة شؤون
الإعلام^(٦) وتحث على بذل جميع الجهود التي تكفل ضمان الانتاج والتوزيع في الموعد المناسب لـمشوراتها
الرئيسية وبخاصة "وقائع الأمم المتحدة" و "حولية الأمم المتحدة" و "انتعاش افريقيا" مع الحفاظ باستمرار
على الاستقلالية والدقة في التحرير، واتخاذ التدابير اللازمة لكفالة أن تحتوي نواتجها على معلومات كافية
وموضوعية ومنصفة حول المسائل المطروحة على المنظمة بما يعكس الآراء المتباينة أينما وجدت؛

٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يبذل المزيد من الجهود من أجل استئناف صدور منشور "محفل
التنمية"، في وقت مبكر، أو إصدار منشور بديل على نطاق المنظومة يستوفي الشروط التي حددتها اللجنة
للمنشورات الجديدة؛

٧ - تطلب إلى المسؤولين في إدارة شؤون الإعلام استعراض منشورات الادارة ومقترحاتها
المتعلقة بالمشورات، بما يكفل لجميع المنشورات أن تلبى حاجة محددة، وألا تزود مع منشورات أخرى
تصدر داخل منظومة الأمم المتحدة أو خارجها، وأن يتم انتاجها بطريقة فعالة من حيث التكاليف، مع تقديم
تقرير في هذا الشأن إلى لجنة الإعلام في دورتها الموضوعية الثامنة عشرة؛

٨ - تؤكد من جديد الأهمية التي توليها الدول الأعضاء لدور مراكز الأمم المتحدة للإعلام في
العمل على نشر المعلومات بصورة فعالة وشاملة عن أنشطة الأمم المتحدة، ولا سيما في البلدان النامية
والبلدان التي تمر بمرحلة انتقال؛

٩ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن النتائج الناجمة عن تجربة دمج مراكز الأمم المتحدة
للإعلام مع المكاتب الميدانية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي^(٧)، وتدعو الأمين العام إلى مواصلة عملية
الدمج كلما أمكن، على أساس كل حالة على حدة، ومع أخذ آراء البلد المضيف في الاعتبار، وضمان ألا يكون
هناك أي أثر سلبي على الوظائف الإعلامية التي تقوم بها مراكز الأمم المتحدة للإعلام وعلى استقلاليتها
وتقديم تقرير إلى لجنة الإعلام؛

(٦) A/AC.198/1995/3.

(٧) A/AC.198/1995/5.

١٠ - تؤكد من جديد دور الجمعية العامة فيما يتعلق بفتح مراكز جديدة للأمم المتحدة للإعلام، وتدعو الأمين العام أيضا الى تقديم التوصيات التي قد يراها ضرورية فيما يتصل بإقامة مراكز جديدة للأمم المتحدة للإعلام وتحديد مواقعها؛

١١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام فيما يتعلق بتخصيص الموارد لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في عام ١٩٩٤^(٨)، وتدعوه إلى مواصلة دراسة الطرق والوسائل الكفيلة بترشيد إنفاق الموارد المتاحة لجميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام وتوخي الإنصاف في ذلك الإنفاق وأن يقدم تقريراً في هذا الشأن إلى لجنة الإعلام في دورتها الموضوعية الثامنة عشرة؛

١٢ - ترحب بالإجراءات التي اتخذتها بعض الدول الأعضاء فيما يتعلق بتقديم الدعم المالي والمادي الى مراكز الأمم المتحدة للإعلام في عواصمها؛

١٣ - ترحب بالاختتام الموفق للمفاوضات بشأن إنشاء عنصر إعلامي للأمم المتحدة في وارسو؛

١٤ - تلاحظ التقدم الذي أحرزه الأمين العام والسلطات الألمانية نحو إقامة مركز للأمم المتحدة للإعلام في بون، في حدود الموارد الحالية لإدارة شؤون الإعلام؛

١٥ - تلاحظ مع التقدير الإجراءات التي اتخذها الأمين العام أو يقوم باتخاذها فيما يتعلق بإعادة تنشيط وتعزيز مراكز الأمم المتحدة للإعلام في بوجمبورا ودار السلام وداكا وطهران؛

١٦ - ترحب بمواصلة تعزيز التعاون بين إدارة شؤون الإعلام وجامعة السلام في كوستاريكا بوصفها مركز تنسيق للتوعية بأنشطة الأمم المتحدة ونشر مواد الأمم المتحدة الإعلامية؛

١٧ - تحيط علما بالطلبات المقدمة من بلغاريا وسلوفاكيا وغابون وغينيا وهايتي للحصول على مراكز إعلام أو على عناصر إعلامية؛

١٨ - تعرب عن دعمها الكامل للتغطية الواسعة والفورية لأنشطة الأمم المتحدة من خلال مواصلة إصدار النشرات الصحفية للأمم المتحدة بلغتي عمل الأمانة العامة؛ وهما اللغتان الانكليزية والفرنسية، وترحب بالتحسينات التي أدخلت على نوعية تلك النشرات الصحفية بكلتا لغتي العمل، وعلى سرعة إصدارها؛

١٩ - تشجع الأمين العام على استكشاف الطرق والوسائل الكفيلة بتحسين إمكانية استخدام إذاعة الأمم المتحدة للموجات الهوائية في العالم كله؛ مع مراعاة أن الإذاعة من أكثر وسائل الإعلام المتاحة لإدارة شؤون الإعلام فعالية من حيث التكلفة والتغطية؛ وأنها وسيلة هامة في أنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بالتنمية وحفظ السلام؛

(٨) A/AC.198/1995/2.

٢٠ - تلاحظ مع التقدير الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الاعلام للاستفادة من التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا الاعلام بغية تحسين نشر المعلومات عن الأمم المتحدة، وتشجع الإدارة على مواصلة جهودها في هذا الميدان؛

٢١ - تلاحظ الدور الهام الذي سيتعين على إدارة شؤون الاعلام أن تقوم به استجابة لتزايد اهتمام الجمهور الناجم عن الذكرى السنوية الخمسين لتأسيس الأمم المتحدة، وتطلب إلى الإدارة أن تكفل توفير أكبر قدر ممكن من الجولات المصحوبة بالمرشدين بالأمم المتحدة، وكذلك أن تضمن قدر الإمكان كون المعروضات في الأماكن المفتوحة للجمهور مفيدة ومستكملة ومناسبة؛

٢٢ - تدعو الدول الأعضاء التي ترغب في ذلك الى أن تقدم ملاحظاتها واقتراحاتها إلى الأمين العام في موعد غايته ١ آذار/مارس ١٩٩٦، فيما يتعلق بالطرق والوسائل الكفيلة بدعم تطوير الهياكل والقدرات الأساسية للاتصال وقدراته في البلدان النامية، لتدعيم التجربة المكتسبة مؤخرا في ميدان التعاون الدولي تمكينا لها من تطوير قدراتها في مجالي الاعلام والاتصال بصورة حرة ومستقلة، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً في هذا الشأن الى لجنة الإعلام في دورتها الثامنة عشرة؛

٢٣ - توصي، لمواصلة تيسير الاتصال بين إدارة شؤون الإعلام ولجنة الإعلام فيما بين الدورات، بأن يعمل مكتب لجنة الإعلام، بالتعاون مع ممثلي كل مجموعة إقليمية ومع مجموعة الـ ٧٧، ومع الصين، وفي اتصال وثيق مع أعضاء لجنة الإعلام، على الاجتماع، بانتظام، والتشاور على فترات دورية مع ممثلي الإدارة؛

٢٤ - تحيط علماً بطلب الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبييلاروس بشأن الأنشطة الاعلامية للذكرى السنوية العاشرة لكارثة تشيرنوبيل في عام ١٩٩٦، وتدعو إدارة شؤون الاعلام إلى مواصلة التعاون مع البلدان المعنية ومع مؤسسات وأجهزة منظومة الأمم المتحدة، ذات الصلة، بغية وضع وتنفيذ الأنشطة الملائمة، في حدود الموارد المتوفرة؛

٢٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً الى لجنة الإعلام في دورتها الثامنة عشرة في عام ١٩٩٦، وإلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين في عام ١٩٩٦ عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام وعن تنفيذ التوصيات الواردة في هذا القرار؛

٢٦ - تقرر أن تدوم الدورة التالية للجنة الإعلام مدة لا تتعدى عشرة أيام عمل، وتدعو مكتب اللجنة الى استكشاف الطرق والوسائل الكفيلة بالانتفاع الأمثل بوقت اللجنة؛

٢٧ - تطلب إلى لجنة الإعلام أن تقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين؛

٢٨ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والخمسين البند المعنون "المسائل المتصلة بالإعلام".

٥٣ - وفي الجلسة ٧ أيضا، قررت اللجنة بتوافق الآراء أن توصي الجمعية العامة باعتماد مشروع المقرر التالي:

مشروع مقرر

زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام

تقرر الجمعية العامة زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام من ٨٨ إلى ٨٩ عضوا، وتقرر تعيين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية عضوا في لجنة الإعلام.

المرفق الأول

بيان أدلى به رئيس لجنة الإعلام عند افتتاح الدورة السابعة عشرة

إنه لشرف لي عظيم أن أنتخب رئيسا للجنة الإعلام لعامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦. وأود أن أعرب عن تشكراتي لأعضاء اللجنة للثقة التي وضعوها فيّ والأمانة التي قلدوني بها والدرجة الرفيعة التي خصوا بها بلدي. وسأبذل ما في وسعي للوفاء في آن واحد بولاية اللجنة وبتوقعاتكم. وسأهتدي في ذلك بحكمتمكم أثناء مداولاتنا.

واسمحوا لي أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر السيد سلامان عباسي من باكستان الذي انتخب رئيسا للجنة في الدورة الأخيرة، والسيد ستانيسلاف كونيك من بولندا، الذي أدار عمل اللجنة، لما يزيد على سنة، بصفته رئيسا بالنيابة. وقد تعذر على السيد كونيك الحضور معنا اليوم، وأود أن أوجه إليه، عن طريق وفد بولندا، أصدق التمنيات بالشفاء العاجل.

وكل من هذين المندوبين الكريمين يستحق عرفانا لاسهاماتهما الايجابية في خلق جو التعاون الذي ساعد على صون وتوسيع نطاق توافق الآراء داخل هذه اللجنة، التي تعنى بمسائل تحظى باهتمام بالغ لدى الدول الأعضاء. وأعتبر هذا إنجازا كبيرا، سنواصل من أجله العمل جميعا مع مسيرين إدارة شؤون الإعلام، تحت القيادة المحنكة لسعادة الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام، صديقنا السيد سمير سنبر.

وأود في هذه المرحلة أن أؤكد لكم عزمي على مواصلة انتهاج نفس السبيل وتعزيز العمل الجماعي بغية تزويد الإدارة بالتوجيه الذي تحتاجه لتعزيز دورها كمركز تنسيق داخل الأمانة العامة من أجل تنفيذ مهامها الإعلامية.

ويسعدني أن أقدم تهانيّ وأرحب ترحيبا حارا بوفود بليز والجمهورية التشيكية وجنوب أفريقيا وكازاخستان وكراواتيا، وهي الأعضاء الجدد في لجنتنا. ولا شك أن مشاركتها ستعزز كثيرا مركز لجنة الإعلام وتزيد من تنوع العضوية فيها.

وفي هذا الوقت الذي تواجه فيه الأمم المتحدة مهام جديدة ومسؤوليات جسيمة، فإننا مهما قلنا عن أهمية الإعلام كوسيلة لتعبئة الدعم للمنظمة لا يمكننا أن نوفيها حقها. فالناس في كل بقاع العالم يعتبرون الأمم المتحدة محط آمال بالنسبة للإنسانية والمستقبل. وقد سعت إدارة شؤون الإعلام خلال السنة الماضية إلى أن تستجيب لهذه التوقعات بطريقة مثمرة وفعالة. وأود أن ألاحظ أن الإدارة قد وضعت استراتيجية إعلامية زادت حتما من دائرة خدماتها وكفلت في نفس الوقت قدر أكبر من الفعالية في التكاليف.

وقد طلبت الجمعية العامة، في قرارها ٣٨/٤٩ ب٤، إلى الأمين العام أن يقدم إلى اللجنة عدة تقارير هي الآن معروضة على أنظارنا وتعكس التوجهات الجديدة للإدارة. فالتقرير الأول الوارد في الوثيقة A/AC.198/1995/2، يصف تزايد دائرة خدمات مراكز الأمم المتحدة للإعلام، ويوفر معلومات عن فعالية تكاليف تشغيلها ويلخص التدابير التي اتخذتها لضمان شبكة فعالة من المراكز الإعلامية. ويعطي التقرير الثاني الوارد في الوثيقة A/AC.198/1995/3، عرضاً مفصلاً عن أنشطة النشر التي تقوم بها الإدارة ويستعرض منشوراتها المتكررة وغير المتكررة، مبرزاً هدفها وأهميتها في التعريف بمنجزات المنظمة.

وكما لا يخفى على الوفود الكريمة، تدعو الجمعية العامة، في الفقرة ٢١ من قرارها ٣٨/٤٩ ب٤، "الدول الأعضاء التي ترغب في ذلك إلى أن تقدم ملاحظاتها واقتراحاتها إلى الأمين العام (...) فيما يتعلق بالطرق والوسائل الكفيلة بدعم تطوير الهياكل الأساسية للاتصال (...) في البلدان النامية". ولم ترد سوى رسالة واحدة، استجابة لهذه الدعوة. وقدم الممثل الدائم لجمهورية ملديف لدى الأمم المتحدة عدداً من الاقتراحات تدعو مؤسسات منظومة الأمم المتحدة إلى مساعدة البلدان النامية في تعزيز هياكلها الأساسية للاتصال، لا سيما في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية، وفي توفير مرافق التدريب وفي وضع نظام لتبادل المعلومات سواء داخل الدول النامية أو فيما بينها.

إن قوة الأمم المتحدة تتوقف على قدرتها على الاتصال والإقناع. وأود أن أؤكد لمسيرى إدارة شؤون الإعلام التزام اللجنة المتواصل بتوفير التوجيه والوسائل لتنفيذ عملها على نحو ناجح. وإنني أطلع إلى إجراء تبادل بناء للآراء خلال هذين الأسبوعين الوجيزين المتاحين لنا. وأنا واثق من أننا سنتمكن بدعمكم وتفانيكم من إحراز المزيد من التقدم في توطيد توافقنا في الآراء بشأن المسائل المتصلة بالقضايا الهامة المعروضة علينا والخروج بتوصيات ملموسة وقابلة للتنفيذ وذات توجه عملي.

المرفق الثاني

بيان الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام في افتتاح الدورة السابعة عشرة للجنة الإعلام

أولا

إنه بالفعل لشرف ومصدر سرور بالنسبة إليّ أن أكون معكم هنا ولجنة الإعلام تضطلع بمداولاتها في هذه الدورة السابعة عشرة. اسمحوا لي أولا بأن أهنئكم، سيادة الرئيس وبقية أعضاء المكتب الموقرين، على انتخابكم وأن أتقدم إليكم، بالنيابة عن إدارتي، بأحر تمنياتي لكم بنجاح الدورة. وأود أيضا أن أرحب بحرارة بوفود بليز والجمهورية التشيكية وجنوب أفريقيا وكازاخستان وكرواتيا وهي تحتل مكانها بين أعضاء اللجنة. ولا شك أنها ستقدم مساهمة قيّمة في أعمالنا. واسمحوا لي بأن أؤكد لكم، للمكتب وللجنة ككل، بأنني وموظفي إدارتي سنبدل كل ما في وسعنا لمساعدتكم في مداولاتكم. وأنا مقتنع، وقد اشتغلت معكم عن كثب بصفتي الحالية لفترة تتجاوز الآن السنة بكثير، بأن هذه الدورة ستعطي دفعا آخر لعمل الإدارة، بل يجب أن أقول إدارتكم، في مواجهة الاحتياجات الإعلامية للمنظمة وهي على عتبة الخمسين سنة التالية.

وتصادف هذه الدورة مع اليوم العالمي لحرية الصحافة الذي يحتفل به في ٣ أيار/مايو. ونحن ملتزمون بحرية الإعلام بوصفها المحك لجميع الحريات التي تركز لها الأمم المتحدة. وأود بالنيابة عن إدارتي، أن أعرب عن امتناني لجميع المحترفين العاملين في وسائط الإعلام في كافة أنحاء العالم والذين يخاطرون بحياتهم يوميا لكي ينقلوا لنا الرسالة الهامة المتمثلة في السلام والديمقراطية والتنمية. وفي هذا الصدد، لا يسعنا إلا الاعتراف بالدور الهام الذي تؤديه وسائط الإعلام المتعددة في بناء الديمقراطية. وما زالت إدارة شؤون الإعلام تظهر تفانيها من أجل هذه القضية عن طريق مجموعة من الحلقات الدراسية الإقليمية التي نظمت بالتعاون مع اليونسكو. ونعتمد، بعد الحلقات الدراسية التي عقدت بويندهوك وآلماتي وسنتياغو، عقد الحلقة الدراسية التالية في صنعاء في بداية عام ١٩٩٦. ويتعين علينا نحن، في منظومة الأمم المتحدة، وخاصة على العاملين منا في مجال وسائط الإعلام، أن نواصل العمل معا في هذه الدورة، وأن نعيد التزامنا، كلما سنحت الفرصة لذلك، بحقوق الإنسان الأساسية في حرية التفكير والتعبير وحرية الصحافة خدمة للإنسانية ورفاهها.

والأمم المتحدة، عن طريق دورة من المؤتمرات العالمية، بصدد إرساء الأسس لتوافق جديد للآراء مكرس للقيم الأساسية للتنمية البشرية. "فحين نرفع الموضوعات الاجتماعية إلى مرتبة الأولويات العالمية"، مثلما أشار إلى ذلك الأمين العام في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الذي عقد مؤخرا، "فإننا نريد من خلال ذلك أن نأخذ على عاتقنا المسؤولية عن المصير المشترك للمجتمع الدولي وأن نلتزم مجددا بمثال التضامن العالمي". علاوة على ذلك، وكما ذكر في ندوة الحرية بجامعة كولومبيا، "فإن الأحداث تسيطر على حياتنا، ويمكن أن تؤدي التيارات الفكرية دورا أهم بكثير في تقرير شكل المستقبل". ولم يكن الإعلام أبدا حاسما بالنسبة لفعالية الأمم المتحدة مثلما هو الآن؛ كما أن قدرتنا على نشر المعلومات عن عمل المنظمة

وانجازاتها لم تكن أبداً أهم مما هي عليه الآن؛ ولم تكن الحاجة إلى إيجاد رأي عام مؤيد للأمم المتحدة أكبر مما هو عليه اليوم. وينبغي إيصال رسالة الأمم المتحدة إلى كل ركن من أركان العالم. وهذه مهمة رهيبة لا يمكن الاضطلاع بها إلا عن طريق الجهود المشتركة التي يبذلها كل منا. وتتيح لنا تكنولوجيات الاتصال الحديثة فرصاً لم يسبق لها مثيل. وفي نفس الوقت، فإنها تضعنا أمام تحديات رئيسية. ما هي أفضل طريقة يمكننا بها استخدام مواردنا المحدودة للتحكم في هذه التكنولوجيات الجديدة وإيصال رسالتنا إلى قواعد عريضة من الجماهير الجديدة؟

ويجدر التكرار هنا أن الشؤون الدولية قد تغيرت بفعل التطورات التي جرت في السنوات الأخيرة. وقد نقل الأمين العام إلى المجتمع الدولي بكل إيجاز كيفية استجابة المنظمة لهذه التطورات في "خطة للسلام" وملحقها "خطة للتنمية". وتوجه جهودنا الإعلامية الألويات التي أبرزت بتلك الوثائق، أو حسب عبارة الأمين العام فإنها تعد "إسهامات في مسابقة الأفكار حول السلام والتنمية والديمقراطية".

وقد اتخذت إدارة شؤون الإعلام، في السنة والنصف الماضيين مبادرات جديدة واستكشفت نهجاً جديدة. وشكلت فعالية التكاليف الأساس في كل منها. وهناك التزام متبادل ومسؤولية متبادلة من جانب الإدارة ومن جانبكم، الدول الأعضاء، وخاصة أعضاء لجنة الإعلام. ويسرني أن أعلن أنهما بصدد الاثمار. وإننا نواصل بذل الجهود بالتعاون الوثيق معكم. فهذا هو السبيل الذي يمكننا بالفعل من النجاح. وفي هذا الصدد، فإن الحوار المنتظم بين مسيري الإدارة ومكتب لجننتكم، إلى جانب ممثلي كل من اللجان الإقليمية، ومجموعة الـ ٧٧ والصين، فضلاً عن العديد من الوفود الأخرى والذي استمر طيلة السنة، قد كان أساسياً في تحقيق مساعيها.

ويعد مفهوم الشراكة أيضاً مفهوماً أساسياً بالنسبة للنهج الجديد الذي تعتمده الإدارة داخل الأمانة العامة، وهو نهج يستتبعه تقاسم المسؤولية، وتعزيز عملية التنسيق في تخطيط سياسات وبرامج الإعلام مع الإدارات والمكاتب والوكالات الفنية، وتجميع الموارد من أجل تنفيذ المهام الإعلامية والاعتراف بالإعلام على أنه عامل حاسم في مبادرات الأمم المتحدة، في المقر وفي الميدان على حد سواء.

وقد استمرت إدارة شؤون الإعلام، بهدف بلوغ الهدف الذي كثيراً ما كرره الأمين العام، والمتمثل في جعل منظومة الأمم المتحدة تتكلم بلسان واحد، من خلال جهاز لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة، تشجيع المزيد من التعاون والتنسيق بين الوكالات في ميدان الإعلام. وبالإضافة إلى دورتها السنوية العادية، عقدت لجنة الإعلام المشتركة دورتين مخصصتين لإعداد أنشطة إعلامية مشتركة وتنسيق تنفيذها بالاقتراح مع المؤتمرات الدولية الرئيسية المقررة لعامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥، وخاصة مع مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. ونتيجة لهذه الجهود، ساهم أعضاء لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة في مجموعة متنوعة من الأنشطة المشتركة الرامية إلى النهوض بمجموعة متنوعة من القضايا في سياق الدعاية الإعلامية الواسعة لهذه المؤتمرات.

وقد نجحنا، باتباعنا لهذا النهج، في بناء شراكات أقوى مع وسائط الإعلام على الصعيد العالمي. وقد ركزنا جهودنا الإعلامية على القضايا الرئيسية التي يواجهها المجتمع الدولي بهدف اجتذاب مجموعة

أكبر من الجماهير الأساسية. وقد بسطنا إدارة جهازنا التشغيلي، بالمقر وفي الميدان، والأهم من ذلك كله تمكّننا من حفز وحشد المورد الرئيسي للإدارة، وهم موظفوها. وأريد أن أضيف هنا اعتزازي الشخصي بالالتزام الذي ينم عن روح احترافية الذي أبداه موظفو الإدارة طيلة السنة. وما برحت اعتبر موظفي مراكز الإعلام العاملين بالخارج أسرتنا وربما يعود ذلك إلى تعاملتي الطويل معهم على مر السنين. وأنا أعرف معظمهم معرفة شخصية. ولذلك فقد حزنت كثيرا لمقتل مساعدنا الإعلامي في الجزائر السيد وسيني الأحرش في آذار/مارس. وقد أظهر باستمرار جميع الخصال التي يتحلى بها الموظف المدني الدولي المتفاني، وكان يعمل بمفرده تقريبا في مركز الاعلام في ظروف صعبة، وكان دائما يشعر بالفخر ببلده الجزائر. وسنفتقده كثيرا. وفي كل دائرة وعلى كل مستوى، يتعاقد موظفو إدارة شؤون الإعلام ويعملون معي عن كذب ودون كلل لمواجهة التحديات. وتسعى الإدارة إلى تأمين تمثيل جغرافي متوازن لموظفيها على جميع المستويات. ورغم أنه ينبغي النظر إلى مبدأ التوزيع الجغرافي العادل للوظائف في سياق الأمانة العامة، ككل فإنه يكتسي أهمية خاصة في ميدان الإعلام. وإني ملتزم ببذل كل ما في وسعي لتأمين تمثيل موظفين أكفاء ومتفانين لجميع المجموعات الإقليمية للدول الأعضاء في الإدارة.

وتنفذ الإدارة، في إعداد المؤتمرات الرئيسية، نهجا يقوم على مراكز الاتصال. ويعيّن محترفون في مجال الإعلام مؤهلون بدرجة عالية في مرحلة التخطيط الأولى لأي مؤتمر، لكي ينفذوا، بالتعاون الوثيق مع الإدارات الفنية، وأمانات المؤتمرات، وسائر الوكالات والمنظمات، استراتيجية إعلامية متماسكة تعطي عن المنظمة صورة منظمة موحدة. وكان مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الذي عقد في كوبنهاغن منذ شهرين، أكبر تجمع لزعماء العالم عقد في التاريخ. وقدم موظفو إدارة شؤون الإعلام تغطية وخدمات واسعة النطاق لوسائل الإعلام. وتلقى قرابة ٧٠ بلدا تغطية تلفزيونية يومية، وأرسلت تقارير إذاعية يومية باللغات الإسبانية والانكليزية والفرنسية إلى ٤٩ محطة للإذاعة والتلفزيون في جميع المناطق. وأنتج الفريق نشرات صحفية باللغتين الانكليزية والفرنسية عن جميع الاجتماعات، وعقد ٩١ مؤتمر صحفيا وجلسات إعلامية، بما في ذلك جلسة إعلامية يومية يعقدها المتحدث باسم المؤتمر. وكان أيضا من بين الأنشطة إصدار وثائق اعتماد وسائل الإعلام، وربط الصلة بوسائل الإعلام، وتوزيع الصور والوثائق بما في ذلك الصور والوثائق الالكترونية. وساهمت أيضا ثلاث مجموعات إعلامية وبرامج معدة للبت وبرامج فيديو خاصة بمؤتمر القمة و ٢٤ "ورقة مواضيعية" تبرز المواضيع الفنية، في زيادة دائرة الخدمات المقدمة في كافة أنحاء العالم خلال هذا الحدث الهام.

وأنتجت الإدارة، إعدادا للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، مجموعة من ورقات الحقائق، والكرسات، والكتيبات، وورقات الدعاية بمختلف أنواعها ومقالات خاصة، وملصقا للمؤتمر وبرامج إذاعية وتلفزيونية خاصة للتعريف بالقضايا ذات الأولوية التي يعالجها المؤتمر. ونظمنا عددا من اللقاءات مع وسائل الإعلام بالاقتراح مع المؤتمر ووزعنا مجموعات إعلامية على المكاتب الميدانية التابعة للأمم المتحدة وعلى وسائل الإعلام في كافة أنحاء العالم. وبالإضافة إلى ذلك، تعمل الإدارة بالتعاون الوثيق مع وكالات الأمم المتحدة ومع الناشرين وأصحاب محطات الإذاعة والتلفزيون من أجل إعداد برامج إذاعية وتلفزيونية، ومنشورات مطبوعة، وحلقات دراسية وغير ذلك من الأحداث التي تبرز مجالات حساسة من مجالات اهتمام المؤتمر المعنون "منهاج للعمل". وأعدت مجموعات إعلامية خاصة للدورة التاسعة والثلاثين للجنة مركز

المرأة في نيسان/أبريل ١٩٩٥. وقد حظيت هذه المجموعات بتقدير واسع النطاق لمحتواها وطريقة عرضها.

وهناك تطور أساسي آخر يتمثل في عمل مجلس المنشورات الذي أعيد إحياءه. ويوجه أعضاؤه أنشطة النشر المتعلقة بالقضايا الأكثر صلة بالأمم المتحدة وذلك بتأمين الاستخدام الأفضل للمجموعة الكبيرة من المعلومات المتاحة للمنظمة وحدها. وهناك مسؤولية أخرى موكولة الى المجلس تتمثل في وضع برنامج منشورات يكون طيعا بدرجة أكبر وذلك بالقضاء على تكرار العناوين المطبوعة وتداخلها. ويتمثل هدفنا المعلن في تحقيق فعالية تكاليف العمل وزيادة المبيعات من منشورات الأمم المتحدة.

وفي هذا السياق، وبالإضافة إلى المعلومات الواردة في تقرير الأمين العام عن منشورات الإدارة، أود أن أنتهز هذه الفرصة لزيادة توضيح واحد من المشاريع الرئيسية للإدارة، وهو سلسلة الكتاب الأزرق، وهي مبادرة تهدف الى الاستفادة من مركز الصدارة الذي احتلته الأمم المتحدة حديثا. ويوثق كل مجلد من السلسلة الدور المحوري والتركبة الحيوية للأمم المتحدة في أحد المساعي الدولية الرئيسية، ويبرز منجزاتها وأعمالها الناجحة ويستخدم الكنز الدفين من المعلومات الفريدة المتاحة للأمانة العامة. والجانب الأهم بالنسبة لصانعي السياسة، والأكاديميين، والباحثين، وبالطبع الصحفيين، هو أن كل طبعة تحتوي في مجلد واحد على جميع الوثائق الرئيسية: الإجراءات ذات الصلة التي يتخذها مجلس الأمن والجمعية العامة، والوثائق التاريخية المتصلة بذلك وترتيب مفصل للأحداث حسب تسلسلها الزمني. وتتضمن كل طبعة مقدمة شاملة بقلم الأمين العام.

وتهدف سلسلة الكتاب الأزرق الى توثيق أحدث القضايا المطروحة في جدول أعمال الأمم المتحدة، وتبرز أهميتها ومناسبتها فيما يتصل بتدخلات الأمم المتحدة في المستقبل. وقد بدأت هذه الكتب، في الفترة القصيرة التي توفرت فيها، في توليد اهتمام متزايد لدى أهم الجماهير المستهدفة. وتتصدر هذه السلسلة من قصص الأعمال الناجحة للأمم المتحدة حاليا قائمة مبيعات الإدارة وهي موضوع استعراضات عديدة من قبل مجلات متخصصة في أنحاء عديدة من العالم. وقد بدأت تدر المداخل.

وما زالت مواكبة التكنولوجيا السريعة التطور في ميدان الاتصالات السلكية واللاسلكية - والتي تعد أساسية في ميدان الاعلام الذي يتسم بشدة التنافس - تشكل أولوية بالنسبة للإدارة، بالرغم من قيود الميزانية والطلبات المتزايدة على مواردها. ومنذ اليوم الذي استلمت فيه رئاسة هذه الإدارة، كان من بين الأولويات تعزيز البرامج الإعلامية للأمم المتحدة، وصقل أدوات تسليم البرامج، ولتحقيق ذلك إيجاد سبل ابتكارية لاستيعاب التطورات التكنولوجية بهدف إقامة شبكة اتصالات بعيدة المدى للأمم المتحدة. فقد كبحت محدودية الوسائل والمعدات التكنولوجية المتاحة للإدارة هذه الأخيرة لفترة طويلة. إلا أننا نتحرك اليوم بسرعة كبيرة على "الطريق الفائقة السرعة للمعلومات" مستخدمين الشبكات الالكترونية مثل "جمنيت" و "APC"، وتوغاندرنيت واخترنيت. وقاعدة بيانات الإدارة الموجودة على انترنيت تعد حاليا الكبرى داخل أسرة الأمم المتحدة وهي ميسرة للمستخدمين ومتينة اقتصاديا. وتصل منشورات الأمم المتحدة ووثائقها الهامة، بما في ذلك تقارير الأمين العام، الى جماهيرها في شكل الكتروني بسرعة فائقة. ومن بين مجموع

١٤٠٠٠ عملية وصول يومية، فإن العديد مصدرة البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة ومكاتب الأمم المتحدة في كافة أنحاء العالم.

والإدارة على استعداد الآن، في خطوة جديدة الى الأمام، لتعزيز تواجدها الحالي في فضاء التحكم الآلي بواسطة الشبكة العالمية (World Wide Web) وهي خدمة تجمع بين النصوص والصور والصوت في عروض متعددة الوسائط تقدم لمستخدمي انترنت. وتعمل إدارة شؤون الإعلام حاليا مع شعبة الخدمات الالكترونية التابعة للأمم المتحدة لإنشاء ملف للأمم المتحدة (Home Page) على شبكة ويب تبدأ كمشروع نموذجي في ٢٦ حزيران/يونيه بالاقتراح مع احتفالات الذكرى الخمسين لتوقيع ميثاق الأمم المتحدة بسان فرانسيسكو، وهي بذلك تتجاوز نظام "غوفر" الذي يستخدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بنجاح كبير. علاوة على ذلك، ستمكن الأمم المتحدة، عن طريق ملف (Home Page) في الشبكة ويب من تزويد مستخدمي انترنت بعناصر جذابة تصويريا وملفات وصل عن أنشطة الأمم المتحدة وذلك في شكل متعدد الوسائط.

وستتمكن الإدارة، عن طريق هذه الخدمة، ليس فقط من نقل أنباء الأمم المتحدة ووثائقها الكترونيا بل أيضا من تسليم المجموعة المتوفرة لدى الإدارة من الصور التاريخية المسجلة أثناء الخمسين سنة الأولى للمنظمة، فضلا عن امكانية القيام، على الخط، بجولة داخل المقر. واستخدمت الشبكة العالمية (World Wide Web)، في الفترة الأخيرة بنجاح كبير للقيام الكترونيا بنقل الصور من مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية في كوبنهاغن الى وسائط الإعلام والى المقر. وفيما يتعلق بعمليات نقل النصوص، سجلت الإدارة، خلال مؤتمر القمة الاجتماعية استرجاع ٨ ٥٨٥ مادة إعلامية عن طريق نظام الوصول الى الشبكة ويب بالإضافة الى أكثر من ١١ ٠٠٠ عملية استرجاع عن طريق نظام الوصول. ويجدر التشديد على أن هذه الزيادة في أنشطة البث لا تترتب عنها أية آثار مالية بالنسبة للإدارة.

وفي خطوة أخرى لمواكبة آخر التطورات التكنولوجية، ستجعل الإدارة عملية التوليف الإذاعي/ المرئي التي تستغرق الكثير من الوقت على نفس الدرجة من السهولة التي عليها تجهيز الكلمات وستستحدث في المستقبل نظام سجلات بدون شرائط تسجيل مدمج بشكل كامل في الشبكة وقادر على تسليم منتجات الإدارة إلى كافة أنحاء العالم في نفس اللحظة تقريبا.

وفي كانون الأول/ديسمبر، تم لأول مرة بث برنامج الفيديو الذي أنتجته الإدارة "الأمم المتحدة في عام ١٩٩٤" وهو شريط مطلوب جدا - وقد تم بثه عن طريق ثلاثة توابع رئيسية توصل إلى محطات الإذاعة والتلفزيون في كافة أنحاء العالم ووصل عدد جمهوره المحتمل إلى أكثر من ٣٦٠ مليون أسرة معيشية من مشاهدي التلفزيون. وقد اتضح نجاح عملية البث هذه ليس فقط في الوصول إلى أعداد كبيرة من المشاهدين بطريقة جيدة النوعية وتتسم بفعالية التكاليف، بل أيضا في تأمين البث في الوقت المناسب. وسيكون هذا المشروع النموذجي موضوع عرض تقدمه إليكم شعبة وسائط الإعلام في الاجتماع الإعلامي للجنة.

وتشغل مكتبة داغ همرشولد مجموعة من قواعد البيانات المتاحة للاتصال المباشر، تعرف بشبكة المعلومات الببليوغرافية التابعة للأمم المتحدة (UNBIS) وتمثل في بيانات ببليوغرافية ووقائعية ومرجعية ونصية متاحة للدول الأعضاء عن طريق الاتصال المباشر، والمرفق الببليوغرافي، ونظام الأقراص المدمجة، وبالطبع عن طريق شبكة الانترنت. ومنذ نيسان/أبريل ١٩٩٥، يتوفر نظام اليونيبس بلاس (UNBIS Plus) على الأقراص المدمجة لذاكرة القراءة فقط، ويتيح الاتصال المباشر بجميع ملفات المكتبة عن طريق مراكز الإعلام والمكتبات الودية والمستخدمين التجاريين.

وأود في هذه المرحلة، أن أشدد على أهمية شبكة المكتبات الودية للأمم المتحدة التي يبلغ عددها اليوم ٣٤٣ مكتبة في ١٢٨ بلدا وإقليما من جميع أنحاء العالم. وتهدف الجهود التي تبذلها مكتبتنا داغ همرشولد بمساعدتها لهذه المكتبات إلى زيادة إمكاناتها ودورها بوصفها ناشرة فعالة لوثائق الأمم المتحدة ومنشوراتها. وتؤدي المكتبات الودية، في السنة الخمسين للأمم المتحدة، دورا أساسيا في زيادة وعي الجماهير بأهداف الأمم المتحدة وبأنشطتها. وبذلت في عام ١٩٩٤ جهود كبيرة لتعزيز شبكة ناشري المعلومات هذه وذلك بزيادة استخدام انترنت وتكنولوجيات الأقراص المدمجة لإيصال المجموعة الثرية من معلومات الأمم المتحدة إلى هذه المكتبات، وذلك بتعيين مكتبات ودية إضافية في الشبكة وبزيادة الزيارات وفرص التدريب لتعزيز أداء هذه المكتبات وجعله يتناسب مع الاهتمام المتزايد من طرف جمهور قرائها.

وقد أظهرت الإدارة، في سعيها إلى إقامة شراكات متينة مع وسائط البث الإذاعي والتلفزيوني في كافة أنحاء العالم، قدرتها على التسليم السريع للمنتجات الإعلامية السمعية والبصرية الرفيعة المستوى وفقا للتكنولوجيا القياسية. وقد تمكنت الإدارة من تعزيز علاقات عملها الناجحة جدا مع محطات البث الإذاعي والتلفزيوني الدولية التي تتلقى يوميا أجزاء خاصة من مجموعات الفيديو التي ينتجها تلفزيون الأمم المتحدة لإعادة بثها في كافة أنحاء العالم. وتصل منتجات الأمم المتحدة السمعية والبصرية أيضا على أساس منظم، وبمساعدة اتحادات التوزيع الدولية، إلى منظمات البث الإذاعي والتلفزيوني في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية. وبدأت الإدارة، اعتبارا من المؤتمر العالمي للحد من الكوارث الطبيعية الذي عقد ببوكوهاما في عام ١٩٩٤، ببث تسجيلات إذاعية ذات قيمة إخبارية رئيسية عن طريق الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة إلى المركز الدولي للإذاعة والتلفزيون. وتضمن عمليات بث الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة أعلى درجات الجودة للمواد الإذاعية التي يتم بثها. ويجري أيضا تسليم الخطابات الهامة التي يلقيها الأمين العام بعيدا عن المقرر - بمقار تتوفر فيها قدرات الشبكة الرقمية - عن طريق النظام إلى نيويورك وإلى محطات الإذاعة والتلفزيون في كافة أنحاء العالم. وأنتجت الإدارة، احتفالا بالذكرى الخمسين لتأسيس الأمم المتحدة، مجموعة من تأليفات الفيديو تركز على لحظات تاريخية من حياة المنظمة وعلى مجالات موضوعية أساسية مثل حفظ السلام ومحنة اللاجئين وقضايا المرأة ومواضيع قانونية دولية جديدة بالذكر.

وقد شجعت لجنة الإعلام، في دورتها المعقودة في عام ١٩٩٤، الأمين العام "على استكشاف الطرق والوسائل الكفيلة بتحسين إمكانية استخدام إذاعة الأمم المتحدة للموجات الهوائية في العالم كله، مع مراعاة أن الإذاعة من أكثر وسائط الإعلام المتاحة لإدارة شؤون الإعلام فعالية من حيث التكلفة والتغطية". ويجري حاليا إرسال ٢٩ برنامجا إذاعيا بـ ١٥ لغة إلى محطات الإذاعة والتلفزيون في أكثر من ١٨٠ بلدا؛ وتقوم

١٦٨ محطة ببث برامج الإدارة باللغتين البرتغالية والهندية. وأود أن أشاطركم هذه النقطة التفصيلية لأن البرامج المقدمة بلغات غير اللغات الرسمية، توفر أوسع دائرة لتقديم الخدمات للجماهير. وتعمل الإدارة حاليا بالتشاور مع المحطات الأوروبية الرئيسية للبث على الموجات القصيرة لاستكشاف إمكانية الحصول على وقت منتظم للبث حسب جدول زمني للبث اليومي المتعدد اللغات لإذاعة الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، أود أن أطلب إلى الدول الأعضاء التي لها مرافق بث قوية تشغل على أراضيها الوطنية مساعدة الإدارة على تنظيم جدول زمني للبث الإذاعي للأمم المتحدة.

وقد أبرز الأمين العام في ملحقه لـ "خطة للتنمية" أهمية الاتصالات عن طريق البث الإذاعي بالنسبة للبرامج الإعلامية لعمليات حفظ السلام. وشدد على الحاجة إلى أن تطور عمليات حفظ السلام "قدرة إعلامية فعالة ... لتتمكن ... من شرح مهمتها للسكان"، وخلص إلى أن "الإذاعة هي أكثر وسائط الإعلام فعالية في أداء هذا الغرض".

وقد حثت، في بياني أمام اللجنة السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار التابعة للجمعية العامة، في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، على قيام شراكة بين إدارة شؤون الإعلام والإدارات الأخرى التابعة للأمانة العامة والمعنية بحفظ السلام والشؤون السياسية والإنسانية لتوحيد أنشطة الإعلام في حالات حفظ السلام وحالات الطوارئ الإنسانية. ونحن الآن بصدد استكشاف إمكانية تطوير آلية استشارية مشتركة بين الإدارات تتولى تنسيق استراتيجية الإعلام في الميدان. وأرحب بالدعم الذي أعرب عنه بصورة غير رسمية عدة أعضاء في اللجنة لهذا النهج التعاوني إزاء استراتيجية الإعلام، بما في ذلك بذل جهد لاستحداث مرفق مركزي للإذاعة والتلفزيون لأغراض بث المعلومات عن حالات حفظ السلام وحالات الطوارئ الإنسانية. وقد عززت الإدارة في السنة الماضية على نحو كبير إسهامها في تخطيط مكونات الإعلام لبعثات حفظ السلام منذ المراحل الأولى من تخطيط البعثة وحتى تنفيذ البعثة لمهمتها. وبالإضافة إلى ذلك الدعم الإعلامي، تصدر الإدارة، بالتعاون مع إدارة عمليات حفظ السلام ومكاتب فنية أخرى على أساس مستمر مجموعة من المواد الإعلامية تتعلق بحفظ السلام وصنع السلام. وسيتواصل هذا العمل. ونحن متفنون على أنه ما زال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به.

لا أستطيع أن أتحدث إلى هذه اللجنة دون أن أوجه انتباهكم إلى ما تكتسبه مراكز الأمم المتحدة للإعلام من أهمية متعاظمة بوصفها حلقة وصل حيوية تربط الإدارة والأمم المتحدة ككل بالعالم. فالشبكة المؤلفة من ٦٨ مركزا إعلاميا وخدمات إعلامية تضطلع، أكثر من أي وقت مضى، بدور الخط الأمامي في تقديم المعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة للمجتمعات المحلية. ولهذا الغرض، نظمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام في عام ١٩٩٤، برنامجا زائرا بالأحداث الخاصة، بالتعاون مع المسؤولين، ووسائط الإعلام، والجامعات، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات، والرابطات، والمؤسسات السياسية والاجتماعية، والأوساط التجارية، والأكاديميين، والبرلمانيين، والمكاتب، والبلديات، في البلدان المضيفة، وكذلك بالتشارك مع وكالات الأمم المتحدة.

وقد تراوحت أنشطتها المتنوعة بين ترجمة المجموعات الإعلامية للإدارة وإبقاء المستعملين المحليين على اطلاع بالتحضيرات لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، والمؤتمر العالمي الرابع المعني

بالمرأة، وبخطتي الأمين العام للسلام والتنمية. وفي العديد من البلدان، تم إنتاج برامج إذاعية وتلفزيونية بشأن القضايا التي تهم الأمم المتحدة وذلك بالاشتراك مع هيئات إذاعية وطنية. ونظمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام حلقات دراسية واجتماعات ومؤتمرات مائدة مستديرة ومحاضرات للمساعدة في تقريب المناقشات الحكومية الدولية لعموم الجمهور.

وتواصل الإدارة جهودها لكفالة تحقيق تعاون وثيق بين مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب الأمم المتحدة الأخرى في الميدان بغية تقديم صورة موحدة عن المنظمة، وتعزيز أنشطة الإعلام المتعلقة بالمسائل التي تحظى بالاهتمام على الصعيد الاقليمي، وأهم من ذلك كله، كفالة أن تشكل مراكز الإعلام جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية الإدارة الإعلامية. وقد نجحنا في تحقيق وفورات من خلال نقل بعض المراكز في البلدان ذات التكلفة الباهظة وكذلك من خلال دمج بعض المراكز بمكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. والهدف الرئيسي، في هذا الصدد، هو كفالة استخدام أكثر الوسائل فعالية لزيادة خدمات الاتصال في الميدان. وقد أخذت توجيهات هذه اللجنة في الاعتبار الكامل، أي أنه تم اعتماد نهج لتناول كل حالة على حدة بالتشاور الوثيق مع البلدان المضيفة. ونحن نسعى، في كل الأوقات، من أجل كفالة النهوض باستمرار بالمهام الإعلامية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام.

إذا أخذ في الاعتبار ما قدمته الوفود من توجيهات في دورة عام ١٩٩٤ لهذه اللجنة، وفي أعقاب قرار الجمعية العامة ٢٥٨/٤٨ المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٤، تم تسليم بعض الأموال والموارد التي سبق أن خصصت للبرنامج الإعلامي لمناهضة الفصل العنصري. وفي امتثال كامل لمبادئ الفعالية من حيث التكلفة، اقترحت نقل بعض هذه الموارد لتعزيز الأنشطة الإعلامية ذات الصلة بجنوب افريقيا، بما في ذلك إنشاء مكتب إعلامي يرأسه موظف من الفئة الفنية في الإدارة، ضمن مكتب الأمم المتحدة في جنوب افريقيا. وعلى نحو ما أوصت به هذه اللجنة، ننوي أيضاً تعزيز قدرة وحدة الإذاعة الافريقية على الانتاج والانجاز.

وقد عملت الإدارة، فيما تبذله من جهود للوصول الى جمهور أوسع نطاقاً على الصعيد العالمي، على زيادة شراكاتها مع المؤسسات التعليمية سواء من خلال المقر أو من خلال مكاتبها في الميدان. وقد أكدت نتائج المشاورات والدراسات الاستقصائية المتعلقة بالثقيف عن الأمم المتحدة قناعتنا بحاجة الى وضع مبادئ توجيهية للثقيف عن المنظمة وأهدافها وأنشطتها. ونحن في الوقت الحاضر بصدد تحديد استراتيجية من شأنها أن تتيح لنا العمل، بأوثق السبل الممكنة، مع المربين من جميع المناطق وأن يكون لها أثر على المقررات الدراسية. فالذكرى الخمسون والمجموعة الكبيرة من الأنشطة في الأوساط التربوية في هذا المجال توفر فرصة رائعة لتعزيز تعاون الإدارة مع المؤسسات التعليمية.

وقد أردت أن أشاطركم هذا الصباح بعض استراتيجيات إدارة الإعلام وأنشطتها التي تتسم بأهمية جوهرية لدى إدارتها الجديدة. وتوفيرا للوقت، ركزت على المسائل المتعلقة بالسياسات الإعلامية وتنفيذها حسب توجيهات الأمين العام. ويعطي الجزء الثاني من بياني سرداً تفصيلياً عن الطريقة التي أنجزت بها الإدارة ولايات محددة طلبت تنفيذها الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين وعلى نحو ما أوصت به هذه اللجنة.

اسمحوا لي، سيادة الرئيس، أن أذكر أن للإدارة الآن قدرة على الوصول الى مختلف جماهيرها على نحو أسرع وأشمل. علاوة على ذلك، وبعد أن استعادت مصداقيتها المهنية، أصبحت الآن أقدر على أن توصل هي وشركاؤها رسالة الأمم المتحدة العالمية بطريقة أكثر فعالية من حيث التكلفة.

إن هذه اللجنة، في اضطلاعها بولايتها، وبما لديها من خبرة ودراية متمثلتين فيكم جميعا، تحتل مركزا فريدا يمكنها من القيام بدورها في توجيه إدارة الإعلام في تصريف أعمالها. فنجاحنا هو نجاحكم وإنجازاتنا تبدأ بكم. ذلك أنها تقوم على أساس من توجيهكم ودعمكم وتعاونكم، ثم إنها ستتحقق من خلال الجهود الخلاقة التي يبذلها موظفو الإدارة المتفانون في جميع أنحاء العالم.

"إن أعمال الأمم المتحدة"، كما أكد الأمين العام في تقريره السنوي عن أعمال المنظمة، "يجب أن تكون بتفويض من شعوب العالم، التي تعمل بانسجام عن طريق الدول الأعضاء في المنظمة". وللإعلام دور أساسي يضطلع به للإسهام في تحقيق هذا الهدف. إننا جميعا ملتزمون بذلك أشد الالتزام.

ثانيا

في الفقرة ٢٤ من القرار ٢٨/٤٩ بء، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى لجنة الإعلام في دورتها السابعة عشرة ... عن أنشطة إدارة الإعلام وعن تنفيذ التوصيات الواردة في هذا القرار.

إن إدارة الإعلام، بوصفها ذراع الأمم المتحدة في مجال الاتصالات، واصلت إقامة أقوى الروابط الممكنة مع مختلف وسائط الإعلام والمؤسسات التعليمية والمنظمات غير الحكومية. والإدارة، في محاولتها إيجاد فهم مستنير لأعمال الأمم المتحدة ومقاصدها، تبذل قصارى جهدها للعمل جنبا إلى جنب مع الإدارات والبرامج والوكالات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، لصياغة أولويات إعلامية للمنظمة، أولا، وثانيا، لتقديم رسالة موحدة. وبتعاظم دور المنظمة في معالجة مجموعة متنوعة من المشاكل العالمية، يصبح الغرض من مواد الإدارة وأنشطتها هو تكوين صورة واضحة عن الأمم المتحدة في جميع أبعادها. فبرامجها الإعلامية تنتظم بعناية استخدام التلفزيون والإذاعة والمنتجات المطبوعة لتسهيل الوصول إلى أقصى حد إلى الجماهير المستهدفة.

ويعد مكتب المتحدث الرسمي للأمين العام، بالنسبة للصحفيين الذين يغطون أخبار الأمم المتحدة، نقطة الاتصال الأساسية للحصول على معلومات موثوقة عن عمل المنظمة وخاصة عمل الأمين العام. ويتلقى المتحدث الرسمي التوجيه يوميا من الأمين العام وكبار موظفيه. ويعقد المتحدث الرسمي كل يوم ظهرا جلسات إحاطة للمراسلين المعتمدين، ثم يعقد بعدها جلسات إعلامية لمسؤولي الصحافة في البعثات. وتركز الجلسات الإعلامية هذه على بيانات الأمين العام وأنشطته، ولكنها أيضا تقدم المعلومات للمراسلين بشأن أعمال مجلس الأمن علاوة على التطورات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة. ويساعده في الجلسات الإعلامية هذه مساعد المتحدث الرسمي الذي يغطي مسائل محددة تتصل بعمليات حفظ السلام. ونطاق

الجلسات الإعلامية التي تعقد ظهرا، والتي كثيرا ما تستكمل بجلسات إعلامية إضافية للمراسلين، يعكس بوضوح المسؤوليات المتعاضدة للمنظمة.

ومكتب المتحدث الرسمي مسؤول أيضا عن تخطيط أنشطة الأمين العام المتصلة بوسائل الإعلام، إذ يقوم بتنظيم مؤتمراته الصحفية وبتناول طلبات الصحفيين المتعلقة بإجراء مقابلات معه ومع كبار المسؤولين، علاوة على تخطيط الجوانب المتصلة بوسائل الإعلام في الرحلات الرسمية إلى الدول الأعضاء والمؤتمرات الدولية ويساعد موظفو المتحدث الرسمي في إعداد معلومات أساسية بشأن المسائل التي تثار في الجلسات الإعلامية التي تعقد ظهرا، ويردون على استفسارات المراسلين بغرض المتابعة. كذلك تعمل الإدارة على إبقاء الأمين العام وكبار المسؤولين على علم، فورا وبالكامل، بالتغطية الإعلامية في وسائل الإعلام المطبوعة الدولية، وتقديم تحليلات صحفية بشأن الأمم المتحدة وأجهزتها وكذلك بشأن المسائل ذات الصلة المعروضة على المنظمة.

وقد قام الفنيون الإذاعيون في الإدارة بتنسيق عملهم مع مكاتب المقر والمكاتب الميدانية للأمم المتحدة والهيئات الإذاعية الوطنية لكفالة بث التقارير الأخبائية التي تغطي أنشطة الأمين العام خلال رحلاته التي تمت إلى ما يزيد على ٣٠ بلدا في العام الماضي، بثا إلكترونيا إلى المقر لنشرها في جميع أنحاء العالم. وقد أصبحت هذه التغطية، المصحوبة بتسجيل صوتي من الميدان، بندا أساسيا في البرمجة الإذاعية. علاوة على ذلك، جمعت رسالة الأمين العام المتعلقة بيوم الأمم المتحدة لعام ١٩٩٤، ونقلت مباشرة في ثلاثة لغات إلى ما يزيد على ٨٠ محطة وشبكة إذاعية في جميع أنحاء العالم قبل قدوم المناسبة.

وهناك أداة مفيدة جدا في نشر المعلومات عن عمل الأمم المتحدة بطريقة فعالة من حيث التكلفة وهي النشرة الإلكترونية لأبناء الأمم المتحدة، التي انتقلت من مرحلتها التجريبية لتصبح خدمة كاملة التشغيل تعمل لمدة ٢٤ ساعة في اليوم، حيث تقدم أنباء موحدة ومستكملة عن الأمم المتحدة في ثلاث لغات بمجرد اتصال هاتفي. وهناك، في أي وقت من الأوقات، نحو ثلاث ساعات من المواد الإعلامية الصوتية لاستخدام المذيعين متاحة حول ما يقرب من ٣٠ مادة مختلفة.

وللاستفادة من الاهتمام الجماهيري الواسع النطاق بالمنظمة في سنتها الخمسين، تقوم الإدارة بإنتاج مجموعة من إعلانات الخدمة العامة التلفزيونية مدة كل منها ٦٠ ثانية عن تاريخ الأمم المتحدة وإنجازاتها، معنونة "دقائق عن الأمم المتحدة". وتستفيد هذه الفترات الإعلامية من أشرطة وأفلام تاريخية وحالية متوفرة في مكتبة الأفلام وأشرطة الفيديو الزاخرة التابعة للإدارة. وهذه الإعلانات تبثها الشبكة الإخبارية، سي. إن. إن على كل من قنواتها الدولية والمحلية، كما أنها أرسلت إلى مراكز إعلام مختارة. ويزعم إصدار هذه الإعلانات بلغات أخرى، وقد أعرب مذيعون من مختلف المناطق عن اهتمامهم بذلك.

وبالمثل، بدأت الإدارة إنتاج مجموعة مستمرة من الأسئلة والاجابات مدة كل منها ٣٠ ثانية عن الأمم المتحدة. والغرض من إعلانات الخدمة العامة هذه، المعنونة "حقائق الأمم المتحدة" هو أن توزع على مذيعي محطات التلفزيون المحوري. ويزعم أيضا إصدار هذه الإعلانات بلغات أخرى. علاوة على ذلك، تم إصدار شريط فيديو مدته ٢٠ دقيقة عن الأمم المتحدة لأطفال المدارس لشرح مقاصد المنظمة وأعمالها.

ويجري إنتاج ثلاثة برامج وثائقية إذاعية خاصة في عام ١٩٩٥ فيما يتصل بالذكرى السنوية الخمسين، تعالج على التوالي تاريخ أنشطة حفظ السلام للأمم المتحدة، واهتمامات وأولويات شباب العالم في مطلع القرن الحادي والعشرين، والأحداث الرئيسية في تاريخ الأمم المتحدة.

وقد أنتجت الإدارة معرضاً داعماً ليصاحب عرض ميثاق الأمم المتحدة في ردهة الجمهور في حزيران/يونيه ١٩٩٥، يسلط الضوء على التوقيع على ميثاق الأمم المتحدة في عام ١٩٤٥، وتوقعات المؤسسين الأوائل والعضوية الحالية المكونة من ١٨٥ دولة.

وأعطت الإدارة الأولوية للتحضيرات للمؤتمرات الرئيسية للأمم المتحدة المعقودة في عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ والمكرسة للقضايا الاقتصادية والاجتماعية. وفي أثناء مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، قدمت النشرة الالكترونية لأبناء الأمم المتحدة ثلاث ساعات من المواد الصوتية التي أرسلت مباشرة من كوبنهاغن، بما في ذلك الجلسة الإعلامية اليومية التي يعقدها المتحدث الرسمي في مكان انعقاد المؤتمر، وتقارير أخبارية باللغات الأسبانية والانكليزية والفرنسية. وقد تم توزيع نحو ٧٠٠ نسخة من المجموعة الإعلامية للإدارة المتعلقة بمؤتمر القمة، باللغات الأسبانية والانكليزية والفرنسية على وسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية وعلى الوفود في مكان انعقاد المؤتمر. ويجري توزيع ما يزيد على ٢٠ ٠٠٠ نسخة من ملصق الإدارة المتعلق بمؤتمر القمة، وذلك بجميع اللغات الرسمية. وقد وزعت الإدارة بالفعل نسخة مسبقة من النص النهائي لإعلان وبرنامج عمل كوبنهاغن، على جميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وعلى وسائط الإعلام بناء على طلبها. وسوف يستنسخ النص النهائي في شكل كتيب لتوزيعه على نطاق واسع بجميع اللغات الرسمية.

أما البرامج الوثائقية الإذاعية التي صدرت مؤخراً بشأن المسائل الاقتصادية والاجتماعية فهي: "المياه، موردنا الثمين"، وهي مجموعة مكونة من ثمانية أجزاء اعتمدتها لجنة الإعلام المشتركة التابعة للأمم المتحدة للاحتفال بيوم المياه العالمي، لتركيز الانتباه على المسائل المتصلة باستعمال وإساءة استعمال موارد المياه؛ و "السكان والتنمية"، وهي مجموعة مؤلفة من ستة أجزاء بشأن المسائل الرئيسية ذات الصلة بالمؤتمر الدولي للسكان والتنمية؛ و "الأسرة: الموارد وقدرات الاستجابة"، وهي مجموعة مؤلفة من أربعة برامج تتعلق بدور الأسرة ومسؤولياتها في عالم يمر بمرحلة انتقال؛ و "التنمية الاجتماعية"، وهي مجموعة مؤلفة من خمسة أجزاء تتعلق بمسائل الفقر، والتفكك الاجتماعي، والبطالة، والفئات الاجتماعية المستضعفة، وقد تم إنتاجها كمقدمة تمهيدية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية لعام ١٩٩٥. كذلك يجري إصدار مجموعة مؤلفة من خمسة أجزاء بشأن التصحر وكذلك مجموعة وثائقية خاصة مؤلفة من أربعة أجزاء عن قانون البحار. وتقوم الإدارة حالياً بجمع مواد لمجموعة مؤلفة من أربعة أجزاء تصدر في تشرين الثاني/نوفمبر عن السكان الأصليين في العالم.

ونتيجة لترتيبات مسبقة، قدمت تغطية بلغات متعددة لجميع المؤتمرات الدولية الرئيسية، علاوة على تقديم تقارير تغطية أخبارية باللغات الأسبانية والانكليزية والفرنسية والعربية على أساس يومي للهيئات الإذاعية الإقليمية، التي قامت ببثها من جديد في مناطقها. وبالنسبة لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، قامت الإدارة بإعداد مجموعة من برامج الفيديو منها شريط فيديو وثائقي يغطي القضايا

الأساسية التي يعالجها مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، تم توزيعه على مراكز الأمم المتحدة للإعلام بأربع لغات، قبل انعقاد المؤتمر؛ وأربع مواد ضمن نشرة "الأمم المتحدة تعمل" و"التقرير العالمي للشبكة الاخبارية، سي. إن. إن." بشأن قضايا مؤتمر القمة؛ وإعلان خدمة عامة باللغات الرسمية الست.

وقد أبرم مؤخرا اتفاق مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، ستصدر الادارة بموجبه سلسلة إذاعية باللغات الاسبانية والانكليزية والفرنسية على مدى فترة ١٨ شهرا، تركز على قضايا السكان والتنمية كمتابعة للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

وقد استهدفت الادارة، فيما تبذله من جهود لزيادة الوعي بمؤتمر القمة العالمي الرابع المعني بالمرأة الذي سيعقد في بكين، مجتمعات محلية ومنظمات غير حكومية على مستوى القواعد الشعبية، ومؤسسات تربوية وثقافية، وهيئات حكومية دولية وبرلمانية. وأعدت قائمة بريدية لما يزيد كثيرا عن ٢٠٠ منظمة إعلامية ومنظمة غير حكومية لارسال مواضيع اعلامية ووثائق المؤتمر إليها دوريا عن طريق البريد. وتشمل هذه المواد مجموعة من نشرات وقائية، وكراسات، وكتيبات، وورقات اعلامية، ومقالات رئيسية، وملصق عن المؤتمر باللغات الرسمية الست. كذلك عززت الادارة روابطها بالبلد المضيف فيما يتعلق بالمؤتمر من خلال إنشاء مركز تنسيق اداري للمؤتمر، ومن خلال اجتماعات تعقد في المقر وفي بكين مع السلطات الحكومية المسؤولة عن المؤتمر. وفي مفاوضات أجريت مع أفرقة تقنية وإعلامية صينية زارت المقر في نيسان/أبريل ١٩٩٥، تم التوصل إلى اتفاقات واسعة النطاق بشأن ترتيبات وسائط الإعلام بالنسبة للمؤتمر. وتعمل الادارة، في معرض تنفيذ برنامجها الاعلامي، بالارتباط الوثيق مع أمانة المؤتمر والوكالات والبرامج المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة.

وقد بدأت الادارة برنامجا اعلاميا متعدد الوسائط لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بالمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، الذي سيعقد في اسطنبول في حزيران/يونيه ١٩٩٦. وقد بدأ الانتاج في مجال المواد المطبوعة، مثل كراسة المؤتمر، ومجموعة إعلامية، وكذلك في مجال تخطيط البرمجة الاذاعية والتلفزيونية. وقد شارك موظفو الادارة في بعثة التخطيط الأولى التي أوفدت إلى اسطنبول في نيسان/أبريل، وفي الدورة الثانية للجنة التحضيرية للمؤتمر، المعقودة في نيروبي.

ولدعم المؤتمر الدولي المعني بالأسرة، المعقود في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، في أثناء الدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة، لمناقشة المسائل المثارة خلال السنة الدولية للأسرة، نظمت الادارة مؤتمرا صحفيا مع منسق السنة الدولية وقدمت تغطية اخبارية للمؤتمر الخاص ووزعت مواد اعلامية على الصحف والمنظمات غير الحكومية والوفود. وكانت الادارة قد نظمت في وقت سابق، في تموز/يوليه، معرضا عن الأسرة في ردهة الجمهور في مبنى الجمعية العامة وأصدرت إعلان خدمة عامة تلفزيوني عن السنة، بث على العديد من الشبكات، بما فيها الشبكة الاخبارية سي. إن. إن.

وللمساعدة في افتتاح العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أصدرت الادارة ورقة معلومات أساسية عن العقد باللغات الاسبانية والانكليزية والفرنسية. كذلك أعدت

رسالة اخبارية بهذه اللغات ووزعت قبل افتتاح العقد، ولا يزال العمل جاريا بشأن مجموعة متنوعة من المشاريع لزيادة الوعي بالعقد وأهدافه.

وقد تضمنت الحملة الاعلامية المتعددة الوسائط التي تقوم بها الادارة لدعم مؤتمر الأمم المتحدة التاسع لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين، المعقود في القاهرة في الفترة من ٢٩ نيسان/أبريل إلى ٨ أيار/مايو، ورقات معلومات إضافية ومجموعة إعلامية، ومواد تلفزيونية ضمن سلسلة "الأمم المتحدة تعمل"، ومواد باللغات المحلية أعدتها مراكز وخدمات الاعلام، وعرضا مكثفا لما يزيد على ١٠٠ من ممثلي المنظمات غير الحكومية، وتغطية صحفية وتلفزيونية وفوتوغرافية للمؤتمر ذاته.

وقد استمر اهتمام الجمهور يركز دون انقطاع على المجالات ذات الأولوية لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وصنع السلام. ووفقا لذلك، عززت الادارة، على مدى السنة الماضية، أنشطتها الرامية إلى تعزيز المعرفة بدور المنظمة وأهدافها في مجالات الأنشطة الهامة هذه وفهم هذا الدور وهذه الأهداف. وبالتشاور مع ادارة عمليات حفظ السلام وغيرها من المكاتب الهامة في الأمانة العامة، تصدر ادارة الاعلام على أساس مستمر مجموعة من المواد الاعلامية المتصلة بحفظ السلام وصنع السلام.

أما المنشور المتعمق، "عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام: ملاحظات إعلامية"، الذي يقدم طبعة مستكملة معلومات شاملة ذات صلة بكل بعثة، بما في ذلك معلومات أساسية، والولايات التي حولها مجلس الأمن، وتشكيل البعثة وتمويلها، ولا يزال يصدر مرتين كل سنة. واستجابة للطلب الكبير على نسخ بلغات أخرى، سيصدر المنشور باللغتين الاسبانية والفرنسية. كذلك واصلت الإدارة إصدار مذكرة المعلومات الأساسية التي تصدر كل ثلاثة أشهر بشأن عمليات حفظ السلام، حيث ستصدر طبعة تموز/يوليه ١٩٩٤ باللغات الرسمية الست.

وقد أصدرت الإدارة خلال العام المنصرم طبعات مستكملة من ورقات مرجعية بشأن دور المنظمة في الصومال، وأنغولا، ورواندا، ويوغوسلافيا السابقة. وصدر في شباط/فبراير ١٩٩٥ ملصق يوضح بالصور عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. والعمل جار، بتكليف من الجمعية العامة، لإصدار طبعة ثالثة في وقت متأخر من هذا العام من المنشور الشامل "الخوذات الزرق".

وفي ميدان نزع السلاح، قامت الإدارة، بالتعاون مع مركز شؤون نزع السلاح، بإصدار وتوزيع مجموعة إعلامية بشأن مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديد لها لعام ١٩٩٥، الذي بدأ في نيسان/أبريل في المقر، علاوة على كراسة مطوية بشأن لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بالمسائل الأمنية في افريقيا الوسطى.

وقد كرس العديد من برامج الفيديو التي صدرت ضمن سلسلة "الأمم المتحدة تعمل" وبثت فيما بعد على برنامج "التقرير العالمي للشبكة الاخبارية سي. إن. إن." لعمليات حفظ السلام، الراهنة، علاوة على الانتخابات والمساعدة الانسانية فيما يتصل بموزامبيق، ورواندا، والصومال، وليبيريا، وغواتيمالا، والبوسنة، وجورجيا، والشيشان. وقد أدخلت الإدارة نشاطا خاصا لانتاج برامج اذاعية بشأن عمليات حفظ السلام

يتضمن اجراء مقابلات، وفقرات اخبارية، واستكمالات، ومواضيع خاصة. وهذا النشاط الانتاجي يزود النشرة والمجلات الاقليمية بالمواد. ويجري النظر في إنشاء فقرة برنامجية منتظمة، بصورة مستقلة أو كجزء من المجلات الموجودة، بشأن الموضوع ذي الأولوية لحفظ السلام.

وقد قام رسامو الخرائط التابعون للإدارة باعداد تنقيحات جديدة أو مستكملة لخرائط ل ١٢ بعثة، بما في ذلك عمليات الوزع الجديدة لبعثة الأمم المتحدة الثالثة للتحقق في أنغولا، وبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، وبعثة الأمم المتحدة للتحقق في مجال حقوق الإنسان وللتحقق من الامتثال للاتفاق الشامل بشأن حقوق الإنسان في غواتيمالا. وستدرج هذه الخرائط في تقارير الأمين العام، وكذلك في وثائق من قبيل التقارير المالية لإدارة عمليات حفظ السلام والأوراق المرجعية لإدارة الإعلام. كذلك قدمت نسخ الى وسائط الإعلام بناء على طلبها. وقد أعدت مجموعة من هذه الخرائط أيضا لاستعمالها في سلسلة "الكتاب الأزرق". وتم إعداد مجموعة من خرائط جديدة لتقديم نبذات فيما يتعلق بالبلدان في أنحاء العالم، منها غواتيمالا، وهندوراس، وهايتي، والسلفادور، في أمريكا الوسطى؛ واكوادور وبيرو في أمريكا الجنوبية؛ والبحرين، وقطر، وعمان، واليمن، والعراق، وجمهورية إيران الإسلامية، واسرائيل في الشرق الأوسط؛ وليبيريا، ورواندا، وزائير في افريقيا. وتستخدم هذه الخرائط أيضا على نطاق واسع داخل منظومة الأمم المتحدة، على سبيل المثال كمصدر، للعديد من المنشورات التي تصدرها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وتتاح هذه الخرائط أيضا للناشرين الخارجيين بموافقة مجلس المنشورات. وفي أواسط عام ١٩٩٤، حصلت الإدارة على جهاز تخطيط بالألوان بالحجم الكبير مما يسمح في الوقت الحاضر بإعداد خرائط ملونة كبيرة لمختلف العمليات الميدانية، تستخدم لأغراض الجلسات الإعلامية في "غرفة عرض الحالة الراهنة"، كما تستخدمها المكاتب الأخرى التابعة لإدارة عمليات حفظ السلام، ومكتب المتحدث الرسمي.

ومن الجدير بالذكر أن الإدارة أصدرت، لأول مرة، مجموعة سنوية كاملة لقرارات مجلس الأمن والبيانات الرئاسية للمجلس باللغتين الانكليزية والفرنسية، تعد تكملة لمجموعة قرارات ومقررات الجمعية العامة التي تصدرها منذ وقت طويل والتي تستخدم على نطاق واسع.

وتواصل الإدارة تقديم دعم إعلامي لعمل الأمم المتحدة في مجال التنمية المستدامة. وقد تم إصدار مجموعة إعلامية شاملة لدورة لجنة التنمية المستدامة المعقودة في نيسان/ابريل ١٩٩٥. ولتلبية الطلبات المستمرة، أعيدت طباعة ١٠ ٠٠٠ نسخة إضافية من "جدول أعمال القرن ٢١" الصادر في شكل كتاب، وكذلك كان الأمر بالنسبة لنصوص الاتفاقات القانونية التي وقعت في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، المعقود في ريو دي جانيرو في حزيران/يونيه ١٩٩٢.

ونظمت الإدارة في مدريد في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ آذار/مارس ١٩٩٥، في إطار برنامجها الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين، إجتماعا لتقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني في ميدان تنمية وسائط الإعلام. وقد ضمت الحلقة الدراسية، التي استضافتها حكومة اسبانيا، فنيين في مجال وسائط الإعلام، وواضعي سياسات فلسطينيين مع خبراء في مجال وسائط الإعلام، ومؤسسات ووكالات مانحة، بدرجة رئيسية من أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية. وقد درست الحلقة الدراسية السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز

وسائط الإعلام الفلسطينية وأتاحت الفرصة لمناقشة احتياجات فنيي وسائط الإعلام الفلسطينيين في مجالات من قبيل وسائط الإعلام والعملية الديمقراطية، والجوانب القانونية للاتصالات، وملكية وسائط الإعلام، وحرية الصحافة، والتمويل والإدارة، وتطبيق تكنولوجيات الاتصالات الجديدة وتدريب الفنيين في مجال وسائط الإعلام. وكانت نتيجة الحلقة، أن قُدمت مجموعة من التوصيات والمشاريع في هذه المجالات. وبالإضافة الى ما قدمته حكومة اسبانيا ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) قدم كل من حكومة هولندا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضا مساعدات مالية لتنظيم الحلقة الدراسية.

وفي إطار البرنامج نفسه بدأت الإدارة أيضا التحضير للقاء الدولي للصحفيين بشأن قضية فلسطين لعام ١٩٩٥، الذي سيعقد في براغ في الفترة من ١٣ إلى ١٥ حزيران/يونيه، والذي ستشارك حكومة الجمهورية التشيكية في رعايته.

وعلى سبيل مواصلة الجهد الرامي الى تعزيز إنتاج وحدة الإذاعة الافريقية وإنجازها للبرامج الموجهة الى منطقة افريقيا، لا سيما الجنوب الافريقي، جرى منذ عهد قريب تدعيم هذه الوحدة بإضافة عدد من الموظفين المجربين اليها من وحدة مناهضة الفصل العنصري السابقة.

وتوالي إدارة شؤون الإعلام، عن طريق مكتبة داغ همرشولد التابعة لها، توسيع دائرة خدماتها بجعل ما للمنظمة من قدرة هائلة في مجال الإعلام في متناول المجتمع العالمي. فهي تقوم بإنتاج سلسلة من قواعد البيانات المباشرة، التي تعرف مجتمعة بشبكة المعلومات الببليوغرافية التابعة للأمم المتحدة (UNBIS)، التي تتألف من ١٠ ملفات تتضمن بيانات ببليوغرافية ووقائعية ومرجعية ونصية ذات صلة بوثائق و/أو أنشطة الأمم المتحدة. وتتاح هذه المعلومات بإحدى الوسائل التالية: (أ) الاتصال بالخط المباشر عن طريق دائرة الحساب الالكتروني في نيويورك، الى البعثات الدائمة والوكالات الحكومية؛ (ب) الوصول عبر مرفق ببليوغرافي الى الجامعات الكبرى وغيرها من مؤسسات البحث في العديد من البلدان في كافة أنحاء العالم؛ (ج) الوصول عن طريق شبكة المعلومات الببليوغرافية التابعة للأمم المتحدة باستخدام أقراص حاسوبية مدمجة لذاكرة القراءة (UNBIS Plus on CD-ROM)، التي أنشئت بالتعاون مع بائع يقوم بإتاحة إمكانية الوصول الى جميع ملفات شبكة المعلومات الببليوغرافية التابعة للأمم المتحدة، وبذلك تتوفر إمكانية استخدام وصلات النصوص الشاملة والمتنوعة المصادر (Hypertexts) فيما بين الملفات على نطاق واسع، وهي تعرض بوصلات سهلة الاستعمال من قبل المستخدم وسوف يجري تسويقها في البلدان النامية بأسعار تساهلية وتتاح بالمجان لمراكز الأمم المتحدة للإعلام كي يستعملها الجمهور العام؛ (د) الوصول عن طريق شبكة الأقراص اللدائنية للاطلاع على قوائم البيانات المتعلقة بوثائق الهيئات التداولية والمنشورات الإدارية؛ (هـ) الوصول عبر شبكة انترنت (Internet)؛ (و) الوصول على الأقراص الصغيرة؛ و (ز) المنتجات المطبوعة.

ولقد جرى تفصيل مطبوعات الإدارة بشكل مسهب في تقرير للأمين العام معروض حاليا على اللجنة. بيد أنه ينبغي التأكيد من جديد أنه بالنظر الى ما لهذه المنشورات من أثر واسع النطاق وطويل الأمد على تصور الجمهور للأمم المتحدة، تعكف الإدارة على اتخاذ خطوات لضمان أن تكون منتجاتها المطبوعة أصلية، وجديرة بالمطالعة وذات نوعية جيدة للغاية. فالغاية من هذه المنشورات إبراز الدور الهام الذي تضطلع به المنظمة حاليا في ما يبذل في عهدنا من جهود دولية بالغة الأهمية. وكاختبار لمدى أهمية

منشورات الإدارة فإنه يجري الآن عرض المزيد منها للبيع. وما فتئ مكتب المنشورات الخارجية التابع للإدارة يحاول نشر وعرض منشورات الأمم المتحدة على أوسع نطاق ممكن عن طريق التفاوض مع ناشرين تجاريين يهتمون بالحصول على حقوق النشر وإعادة الطباعة بلغات عديدة.

ومما ييسر السعي الى زيادة فعالية المنشورات استخدام تكنولوجيات جديدة تمكن من إعداد تصميمات جذابة بسرعة وبطريقة تتسم بفعالية التكلفة وتجميع الموارد التحريرية بطريقة فعالة، لذلك يقوم قسم التصميمات التابع للإدارة، بعد أن حول الى مكتب متكامل الخدمات معني بالمنشورات المنضدية، بتوفير خدمات التصميم والطباعة وإنتاج المطبوعات التقنية فيما يتعلق بالمواد المطبوعة للإدارة، ولمكاتب أخرى عديدة داخل منظومة الأمم المتحدة.

وفي محاولة أخرى لمواكبة آخر التطورات التكنولوجية، سوف يجري تبسيط نظام خزن واسترجاع واستنساخ ونشر الصور الفوتوغرافية الخاصة بالإدارة تبسيطا كبيرا باستخدام نظام "إيستمان كوداك للمهني المحترف الذي يعمل بالأقراص المدمجة". وسوف يطبق هذا النظام في وقت واحد مع النظام الحالي للتجهيز الكيميائي للصور الفوتوغرافية، الذي سوف يتم التخلص منه مرحليا في نهاية المطاف.

ومن بين الأنشطة العديدة والمتنوعة التي تضطلع بها مراكز الأمم المتحدة للإعلام واصلت أداء دور بالغ الأهمية فيما يتعلق بالترويج للمؤتمرات الكبرى التي تعقدها الأمم المتحدة بشأن مسائل التنمية خلال عام ١٩٩٤، وذلك بزيادة الاهتمام المحلي بالقضايا وإبقاء وسائط الإعلام والجمهور على علم بما يدور. ولقد قامت هذه المراكز بتنظيم اجتماعات إعلامية وحلقات دراسية وموائد مستديرة وبرامج للمناقشات التلفزيونية والإذاعية اشترك فيها خبراء من الأمم المتحدة. كما قامت بترجمة وتكييف وإعادة تصميم وثائق وورقات معلومات أساسية ومواد إعلامية أخرى بـ ٣٧ من اللغات المحلية. وفي لا باز ووندهوك قام المركزان بإنشاء شبكتين للصحفيين المعنيين بقضايا محددة بشأن المرأة ومسائل السكان من أجل إحداث زيادة في التغطية المتعمقة.

وأدت الجهود التي بذلتها مراكز الأمم المتحدة للإعلام الى تيسير الوصول المباشر الى الاستجابات الإقليمية لأنشطة الأمم المتحدة، ومنها على وجه الخصوص مؤتمرات عقدتهما الأمم المتحدة منذ عهد قريب. فخلال مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، أرسلت مراكز الإعلام بالفاكس أكثر من ٢ ٠٠٠ من المقتطفات والتقارير الصحفية وتحليلات وسائط الإعلام وتراجم المقالات الرئيسية بالفاكس بشأن المواد المطبوعة والإذاعية والتلفزيونية الى فريق الإدارة الذي حضر المؤتمر. ووفرت كذلك تغذية ارتجاعية مباشرة من قبل مراكز الإعلام خلال المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية وبعده. وتبين من قرابة ٥٠٠ ٧ مقالة أخذت من ٤٣٢ صحيفة وفرتها مراكز الإعلام أن هذه التغذية تعد أوسع تغطية بوسائط الإعلام تحققتها مؤتمرات الأمم المتحدة على الإطلاق. وفي ذات الوقت قامت مراكز الإعلام بإيصال نشرات صحفية ومواد أخرى بالبريد الالكتروني والفاكس وردت على آلاف الاستفسارات الآتية من وسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية والجمهور. واضطلعت مراكز الإعلام التي توجد في البلدان المضيفة للمؤتمرات بدور خاص، أدى ليس فقط الى تيسير إمكانية الوصول الى وسائط الإعلام المحلية من موظفي المؤتمرات وإنما أيضا الى إتاحة خدمات الاتصال بجهات الترجمة والترجمة الشفوية. وقام عدد من المراكز، ولا يزال

يقوم، بعقد جلسات إعلامية لأغراض المتابعة بشأن نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية لوسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية، ويعتزم عقد جلسات إعلامية فيما يتصل بالأعمال التحضيرية لمؤتمر المرأة المزمع عقده في بيجين ولمؤتمر الموئل الثاني المزمع عقده في عام ١٩٩٦.

وكانت مراكز الأمم المتحدة للإعلام أداة في إنشاء أكثر من ٧٠ من اللجان الوطنية للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين. وتمشيا مع أهداف الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لتأسيس الأمم المتحدة، كرست المراكز نفسها للتشجيع على هذا الاحتفال، لا سيما من قبل الشباب، عن طريق المعلمين والاختصاصيين في وضع المناهج الدراسية. ومن أجل الدعاية لعمل الأمم المتحدة بصفة عامة، قامت بعض مراكز الإعلام، كالمراكز التي توجد في بوخارست وطهران وروما ونيودلهي، بإنشاء شراكات خاصة لنشر المواد الإعلامية للأمم المتحدة. فلقد قام مركز بوخارست، بالتعاون مع الرابطة الرومانية المعنية بحقوق الإنسان، بنشر ٥ ٠٠٠ نسخة باللغة المحلية من أبجديات تدريس حقوق الإنسان: الأنشطة العملية للمدارس الابتدائية والثانوية، وكذلك مقتطفات من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز. وبموجب ترتيب خاص أبرم مع مركز روما، قامت وكالة الأنباء الإيطالية "أنسا" (ANSA) بنشر ورقتين عن المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ومؤتمر الأمم المتحدة التاسع المعني بمنع الجريمة ومعاملة المجرمين وبتوزيع الورقتين المذكورتين على البرلمانيين والأكاديميين ومحرري المجلات المتخصصة. وأقام مركز نيودلهي علاقات وثيقة مع الأكاديميين البارزين ومؤسسات القطاع الخاص من أجل تيسير نشر وتوزيع وثائق الأمم المتحدة وموادها الإعلامية باللغات المحلية، كما قام مركز طهران بترجمة الوثيقة المسماة "برنامج للتنمية" إلى اللغة الفارسية ونشر تقرير يتألف من سبعة أجزاء بالتعاون مع الصحيفة الفارسية المسماة "أبرار" (Abrar).

وجرى إعداد البيانات التي أدلى بها الأمين العام وكذلك كتيبات وصحائف وقائية وورقات معلومات أساسية تتصل بالمؤتمر المعني بالسكان والتنمية ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة باللغات الألمانية والأيسلندية والإيطالية والبرتغالية ولغة البهاسا الاندونيسية واللغات التيلندية والدانمركية والرومانية والسواحيلية ولغة الشونة واللغات الفنلندية والنرويجية والنيبالية والهندية والهنغارية والهولندية. كما أتاحت مراكز الإعلام، بمساعدة الشركاء الوطنيين، منشورات رئيسية، مثل التقرير السنوي للأمين العام عن أعمال المنظمة، وميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، بلغات إضافية، بما فيها اللغات التشيكية والألمانية والبرتغالية واليابانية واليونانية. وفي هذا الصدد، يجري حاليا إعداد نسخة برتغالية من وثيقة الأمين العام المعنونة "خطة للسلام" الطبعة الثانية، بالإضافة إلى الملحق الجديد ووثائق الأمم المتحدة ذات الصلة، وكذلك وثيقته المعنونة "برنامج للتنمية"، لتوزيعها في البلدان الناطقة باللغة البرتغالية.

وتؤدي المنظمات غير الحكومية دورا رئيسيا في أوساط الأمم المتحدة منذ البداية، حيث قامت ٤٢ منها بإسداء خدمات استشارية أثناء انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمنظمة الدولية، الذي أسفر عن الميثاق. وشهدت السنوات القليلة الماضية نموا لم يسبق له مثيل في عدد المنظمات غير الحكومية التي اشتركت في عمل الأمم المتحدة، وصار لها نفوذ هائل ساعد في وضع عدد من قضايا الأمم المتحدة الهامة في مقدمة جدول الأعمال الدولي.

وفي الولاية الأصلية التي أسندت الى الإدارة في كانون الثاني/يناير ١٩٤٦، حثت على مساعدة وتشجيع المنظمات غير الحكومية بصورة نشطة وما فتئت الإدارة توالي الاتصال بهذه الفئة من المنظمات. ففي عام ١٩٦٨، أودعت بمقر الأمم المتحدة قائمة بأسماء ٢٠٤ من المنظمات لدى فرع المنظمات غير الحكومية التابع لإدارة شؤون الإعلام. وخلال الفترة ما بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٤، أضيفت ٢٤٤ هيئة جديدة، وبذلك بلغ العدد الإجمالي للمنظمات غير الحكومية المعتمدة لدى إدارة شؤون الإعلام ٣٢٧ ١ منظمة.

وتجدر الإشارة أيضا الى أنه مع انعقاد كل مؤتمر من مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية التي تستثير اهتمام الجمهور بقضايا محل اهتمام عالمي، ينضم عدد متزايد من المنظمات الوطنية والدولية الى مناقشة هذه القضايا ومناصرتها. فعلى سبيل المثال، سجلت أكثر من ٤٢٠ ١ منظمة من المنظمات غير الحكومية لحضور مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية المعقود في ريو دي جانيرو في عام ١٩٩٢، واعتمدت أكثر من ٤٠٠ ٢ منظمة من المنظمات غير الحكومية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية المعقود في كوبنهاغن.

وللمساعدة في تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومجموعة المنظمات غير الحكومية، قامت الإدارة، في عام ١٩٩٤، بنشر دليل سنوي موسع يحوي أسماء ٣٢٧ ١ منظمة من المنظمات غير الحكومية المرتبطة بها، ويضم مرفقين يصنفان هذه المنظمات حسب البلدان والنشاط الميداني. وسوف تتاح نسخة عام ١٩٩٥ في أيار/مايو. وبالإضافة الى ذلك، ومن أجل تيسير الحوار الذي تجريه الإدارة مع مجموعة المنظمات غير الحكومية التي تتعامل معها، فقد شرعت منذ عهد قريب في إصدار نشرة أسبوعية عنوانها "الرابطة بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية" (DP/NGO/Link). وفي المتوسط يحضر ١٢٠ من ممثلي المنظمات غير الحكومية الجلسات الإعلامية الأسبوعية التي تتناول طائفة عريضة من الأنشطة والقضايا الحالية للأمم المتحدة، والتي يشارك فيها متحدثون من المكاتب المنتشرة في كامل منظومة الأمم المتحدة ومن الوفود.

وواجهت عملية الجولات المزودة بالمرشدين بالمقر صعوبات خطيرة طوال عام ١٩٩٤ من جراء طائفة من القيود التي فرضت لأسباب أمنية. فمع تقليص برنامج الجولات، بحيث صار لا يشمل قاعة مجلس الأمن، تقلص عدد الأشخاص الذين يقومون بهذه الجولات. بيد أنه بنهاية هذا العام، تم التوصل الى اتفاق بين إدارة شؤون الإعلام وإدارة شؤون المؤتمرات وخدمات الدعم من أجل إتاحة إمكانية الوصول الى قاعة مجلس الأمن مرة أخرى وكذلك الى معرض نزع السلاح. واستجاب الزوار بصورة إيجابية وكانت النتائج بارزة بشكل واضح، إذ أنه من ١٥ آذار/مارس ١٩٩٥ زاد عدد من يقومون بالجولات المزودة بالمرشدين بنسبة ٢٧ في المائة بالمقارنة بأرقام عام ١٩٩٤.

بيد أنه لا تزال هنالك مشكلة وهي أن الزوار يشعرون بخيبة الأمل حينما لا تتاح لهم إمكانية الوصول الى قاعة مجلس الأمن وقت انعقاده، وهذه مسألة لا تزال الإدارة عاكفة على معالجتها. وبالإضافة الى ذلك، فإن عملية الجولات المزودة بمرشدين مقيدة بالحجم المحدد لكل مجموعة حيث أن الجولة الواحدة لا تتجاوز ١٥ شخصا، مما يحد من فعالية استخدام المرشدين والمرشدات ويسهم بقدر كبير في عجز يتجاوز مليون دولار مسقط لفترة السنتين الحالية.

واستخدمت الإدارة موظفين يتمتعون بموهبة مخاطبة الجمهور في برامج المجموعات، وجرى ترتيب ٤١٠ من الجلسات الإعلامية المتعلقة بموضوعات الأمم المتحدة لمجموعات بالمقر في الفترة من أيار/مايو ١٩٩٤ إلى آذار/مارس ١٩٩٥ لصالح جمهور بلغ تعدادده ٢٨ ٠٠٠ شخص. كذلك وضعت الترتيبات اللازمة لإلقاء ٣٧ من المحاضرات بعيدا عن المقر على جمهور بلغ مجموعه ١٠ ٦٥٠ شخصا. وتعلق الموضوعات التي تطلبها المجموعات أكثر من غيرها بالسلام والأمن وحفظ السلام من قبل الأمم المتحدة، ولكن زاد أيضا عدد الجلسات الإعلامية التي تتناول التنمية الاجتماعية، خاصة فيما يتعلق بالمرأة. كذلك دفع هذا الاهتمام المكثف من قبل الجمهور المنظمة إلى تجهيز ما مجموعه ٤٢ ٠٠٠ استفسار بشأن كامل طائفة أنشطة الأمم المتحدة، لا سيما الأنشطة المتعلقة بحفظ السلام وصنع السلام والتنمية الاجتماعية. وكان الاهتمام بالذكرى السنوية الخمسين ولا يزال عاليا.

وبصفة عامة، وجد موظفو إدارة شؤون الإعلام أن أسئلة الجمهور أصبحت أكثر تعقيدا، بحيث صارت الأجوبة تقتضي قدرا كبيرا من البحث والاتصال مع الإدارات الفنية. وقامت الإدارة بتخطيط منشور خاص، وملصق/نشرة بعنوان "الميثاق طوع بنانكم"، وهو عبارة عن دليل للميثاق في شكل أسئلة وأجوبة من المزمع إصداره في عام ١٩٩٥. كذلك فإن المشتركين النموذجيين للأمم المتحدة أخذوا يتقدمون إلى الإدارة بأعداد متزايدة فيما يختص بطلب الملفات الإعلامية.

وما فتئت الإدارة تشترك مع وكالات الأمم المتحدة المشاركة في رعاية سلسلة من الأحداث ذات الصلة بالاحتفالات الخاصة، مثل اليوم الدولي لمحو الأمية، ويوم حقوق الإنسان، واليوم الدولي للمرأة، وفي الوقت الحاضر تقوم الإدارة بتنظيم مناسبة خاصة للتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وجهات أخرى فيما يتعلق بيوم البيئة العالمي الذي يصادف ٥ حزيران/يونيه، والذي سيكون موضوع تركيزه الخاص هو "المرأة والبيئة".

وقامت الإدارة بإعداد معرض بعنوان: "برنامج جديد للتنمية البشرية"، بالتعاون مع عدد من الوكالات والبرامج في منظومة الأمم المتحدة في عام ١٩٩٤، ونال هذا المعرض الجائزة الأولى من رابطة المصممين الصناعيين في آذار/مارس ١٩٩٥. وقد صمم هذا المعرض بحيث يسلط الضوء على تشابك القضايا المعروضة على مؤتمر الأمم المتحدة المعنيين بالسكان والتنمية، والتنمية الاجتماعية والمرأة. وتركيب المعرض ذو طابع لولبي مزدوج، فهو يستوحي تركيب حمض الريبوزي النووي المنقوص الأكسجين "الدنا" (DNA) ويقوم مقام التعبير المجازي عن حلول اقتصادية واجتماعية لم تكتشف بعد من شأنها أن تجعل أن بالامكان تنفيذ برنامج جديد للتنمية البشرية. وسوف ينقل المعرض إلى بيجينغ لأغراض المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة في أيلول/سبتمبر.

وقامت لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة بعقد دورتها العشرين في مونتريال في تموز/يوليه ١٩٩٤ برئاسة مدير الاعلام باليونيسيف. وحضر هذه الدورة الأمين العام المساعد لشؤون الاعلام ومديرو الاعلام في ٢٧ من منظمات الأمم المتحدة. وعرض تقرير الدورة على لجنة التنسيق الإدارية ووافقت عليه.

وأجرى أعضاء لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة مناقشات مستفيضة على نطاق المنظومة بشأن منشور يتناول قضايا التنمية يمكن أن يحل محل "ندوة التنمية" (DF)، الذي توقف صدوره في نهاية عام ١٩٩٢ بسبب عدم كفاية التمويل من الميزانية العادية ومن الموارد الخارجة عن الميزانية على حد سواء. وأبدى بضعة أعضاء في اللجنة تأييدهم لاقتراح يدعو إلى التعاقد مع دائرة أنباء مقرها في لندن لبحث وتأليف مقالة واحدة في الأسبوع بشأن القضايا التي يثيرها أعضاء لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة، مقابل أتعاب سنوية. وأشار إلى إمكانية إدماج الناتج الفصلي من هذه المقالات في منشور واحد لتوزيعه على نطاق أوسع.

وترى إدارة شؤون الاعلام أن هذا الاقتراح لا يشكل بديلا قابلا للاستمرار لمنشور على نطاق المنظومة كما لا يستوفي اشتراطات الولاية التي أسندتها الجمعية العامة إلى الإدارة عن طريق لجنة الاعلام. وبدا من ذلك اقترحت الإدارة دراسة إمكانية توسيع نطاق منشورها الذي يصدر مرتين في الشهر، وهو "الجديد في التنمية" (Development Update)، إلى منشور جديد على نطاق المنظومة. وشجعت اللجنة المشتركة الإدارة على تطوير هذا الاقتراح فيما يتعلق بمنشور جديد عن قضايا التنمية في عام ١٩٩٦، ولكنها قررت أيضا التفاوض على عقد لمدة سنة واحدة مع دائرة الأنباء المذكورة، من أجل تمكين أعضاء اللجنة الراغبين من الاشتراك في تقاسم التكاليف.

كذلك أجريت استشارات في الدورة العادية وفي دورتين مخصصتين للجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة في شهري شباط/فبراير وتشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ بشأن تنفيذ برنامج إعلامي على نطاق المنظومة يتعلق بمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية؛ كما أجريت مناقشة في الدورة العادية وفي الدورتين المخصصتين بشأن وضع وتنفيذ برنامج إعلامي للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة المقبل، مما أدى إلى التوصل إلى اتفاق بشأن طائفة عريضة من الأنشطة المشتركة. ووافقت اللجنة المشتركة كذلك على إضافة إلى المبادئ التوجيهية لعام ١٩٩٢ فيما يتعلق باشتراك منظومة الأمم المتحدة في المعارض الدولية، وحظيت هذه الاضافة فيما بعد بموافقة لجنة التنسيق الادارية، وتوفر الإضافة، في جملة أمور، التوجيه بشأن مسائل ذات طابع عملي تتصل بتلك المعارض.

وقامت لجنة الاعلام المشتركة التابعة للأمم المتحدة بدراسة الطرق والوسائل الكفيلة بزيادة فعالية التعامل مع الوسيلة المتمثلة في التلفزيون، وتبادل الآراء بشأن استعمال الإعلانات التجارية في المنشورات التي تصدرها وكالات الأمم المتحدة والمنظمات ذات الصلة، وبالنظر في المصادر البديلة لتمويل أنشطة اللجنة، وبحث مسألة عقد ندوة مشتركة بين الوكالات بشأن الاستراتيجيات اللازمة للاتصال بشأن قضايا التنمية العالمية بصورة أكثر فعالية. وناقش أعضاء اللجنة عدة قضايا تتصل بدائرة الاتصال غير الحكومية، التي تُعد ذات أهمية بالنسبة لمنظومة الأمم المتحدة في هذا الوقت الذي تزداد فيه الجهود الرامية إلى تطوير سبل الاتصال بمجموعة المنظمات غير الحكومية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر عقدت اللجنة المشتركة حلقة العمل السنوية التي تعقدها لمديري الاعلام في وكالات التنمية الثنائية وأعضاء اللجنة ذاتها في كوبنهاغن. وكانت هذه الحلقة قد نظمت من قبل برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة بالتعاون مع الوكالة الدانمركية للتنمية الدولية.

وكان من المقرر عقد الدورة الحادية والعشرين للجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة في تموز/يوليه ١٩٩٥ بمقر اليونسكو في باريس. ويشمل جدول الأعمال، في جملة أمور، مناقشة برامج الإعلام على نطاق المنظومة فيما يتصل بالمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ومؤتمر الممثل الثاني، وإجراء استعراض لشبكة تبادل المعلومات التابعة للبرنامج ومتابعة أنشطة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية.

وما فتئت الإدارة تقدم الدعم التام لليونسكو ولبرنامجها الدولي المتعلق بتنمية الاتصال. وقامت إدارة شؤون الإعلام، بالتعاون مع اليونسكو، ببدء الأعمال التحضيرية لحلقة دراسية بشأن وسائط الإعلام المستقلة والمتعددة الأطراف في العالم العربي، سوف تعقد في صنعاء، بدعوة من حكومة اليمن، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ أو كانون الثاني/يناير ١٩٩٦. وكما هو الحال في الحلقات الدراسية الإقليمية الناجحة التي عقدت سابقا في ويندهوك في عام ١٩٩١، وألما آتا في عام ١٩٩٢، وسانتياغو في عام ١٩٩٤، سوف تتيح هذه الحلقة الدراسية فرصة لتقييم احتياجات وشواغل العاملين في مجال وسائط الإعلام بالمنطقة ولاقتراح سلسلة من التوصيات والمشاريع المحددة.

وقد قامت الإدارة بإعداد مشروع ورقة معلومات أساسية بشأن السنة الدولية للتسامح (١٩٩٥) وبتوزيعها على مراكز الإعلام والمكاتب الميدانية. واستجابت الإدارة لاستفسارات عديدة بشأن السنة وقامت بالدعاية لتدشين السنة من قبل الأمين العام والمدير العام لليونسكو معا.

المرفق الثالث

ورقة بشأن استراتيجيات وسائط الإعلام المتعلقة بعمليات حفظ السلام والعمليات الميدانية الأخرى

انتشر في دوائر الأمم المتحدة، مع التزايد الشديد في عدد عمليات حفظ السلام وغيرها من العمليات الميدانية في السنوات الأخيرة، تصور مؤداه أن إدارة شؤون الإعلام مسؤولة عن تشكيل العناصر الإعلامية لتلك البعثات وعن أداء تلك العناصر لمهامها من يوم إلى آخر. وهذا التصور أبعد ما يكون عن الواقع.

ففي حين أن إدارة شؤون الإعلام تقوم بنشر المعلومات عن عمليات حفظ السلام، فإن الخبرة الفنية والبنية الأساسية الموجودة بالفعل في الإدارة في جميع الجوانب الأخرى لا تزال إلى حد كبير غير مُستفاد بها كما أن اشتراك الإدارة في وضع مفاهيم البرامج الإعلامية للعمليات الميدانية وفي تخطيط هذه البرامج وتنفيذها ظل حتى الآن اشتراكاً ضئيلاً. كذلك فإن خبرة الإدارة وتجربتها لم تستخدم في جميع الحالات لتحديد ما يلزم من الموظفين، الداخليين والخارجيين، للوزع السريع في البعثات الميدانية. ولو استخدمنا لأمكن كفالة المسألة وأمكن بذلك تفادي الخسارة المرتبطة بتعيين موظفين مؤقتين. ومن ثم فإن دور الإدارة بوصفها مركز وآلية التنسيق فيما يتعلق بأنشطة الإعلام في الأمانة العامة - الذي اعترفت به الجمعية العامة منذ عهد بعيد - لم يستخدم كدور فاعل فيما يتعلق بحفظ السلام. بيد أن السنة الماضية شهدت توثيق الصلات بين رئيسي إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة شؤون الإعلام في تناول المسائل المتصلة بالأنشطة الإعلامية المرتبطة ببعثات حفظ السلام.

وقد نشأت تحديات جديدة في مجال الإعلام بفعل التوقعات المتزايدة التي تنتظر من أنشطة الإعلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة أن تساعد على نشر فهم أفضل لمقاصد حفظ السلام وصنع السلام، وتصحيح التصورات الخاطئة، والتصدي للدعاية المعادية، وتهيئة بيئة مؤاتية تساعد على أداء البعثات لمهامها أداءً سلساً. كما أن هذا التوقع المتنامي أضفى على برامج الإعلام دوراً جوهرياً ومسؤولية أساسية في كفالة النجاح لبعثات حفظ السلام وغيرها من البعثات الميدانية، ومن هنا تنبع الحاجة إلى استراتيجية إعلامية منسقة وموحدة تستهدف زيادة تفهم الجمهور ومساندته لدور صنع السلام الذي تضطلع به الأمم المتحدة. وقد أكد الأمين العام في ملحق "خطة للسلام" على الدور الحيوي الذي ينبغي أن تؤديه قدرة إعلامية فعالة وعلى أهمية إنشاء هذه القدرة في مراحل التخطيط المبكرة لكل بعثة من البعثات الميدانية دون استثناء.

وتقوم الإدارة بنشر المعلومات عن حفظ السلام عن طريق شبكة مراكز وخدمات الأمم المتحدة للإعلام الموجودة في ٦٨ بلداً. ويجري في المقر حالياً إعداد وإصدار مجموعة واسعة النطاق من المواد الإعلامية بغرض نشرها. كما أن الخدمات السمعية - البصرية التابعة للإدارة تقوم بشكل منتظم بإنتاج ونشر المعلومات عن حفظ السلام عن طريق موادها الإذاعية، ولوحة النشرات الإلكترونية، وأشرطة الفيديو والأفلام.

ويقترح اتخاذ التدابير التالية:

(أ) يلزم أن يجري في المراحل المبكرة جدا من تخطيط أي بعثة ميدانية التشاور والتنسيق بين إدارة شؤون الإعلام، التي تضطلع بدور مركز تنسيق أنشطة الإعلام داخل الأمانة العامة، والإدارات الفنية - وهي إدارة عمليات حفظ السلام، وإدارة الشؤون الإنسانية، وإدارة الشؤون السياسية. وسيمكّن هذا الأمانة العامة من تنسيق جهودها في ميدان الإعلام، وسيؤدي إلى الجمع بين المدخلات الفنية، أي الرسالة المقصودة، التي هي مسؤولية إدارات عمليات حفظ السلام والشؤون السياسية والشؤون الإنسانية، ووسيلة النشر، أي وسيطة الإعلام، التي هي مسؤولية إدارة شؤون الإعلام؛

(ب) من شأن المشاركة المبكرة لإدارة شؤون الإعلام أن تكفل الكفاءة من حيث التكلفة وتفاذي تجزؤ الموارد والأنشطة في ميدان الإعلام، وكذلك ازدواج الجهود. وعلاوة على ذلك، فإن الملاحظة التي أوردتها الأمين العام في تقريره بشأن تخطيط عمليات حفظ السلام وميزنتها وإدارتها على الوجه الفعال، والتي مؤداها أنه "عندما تتصل الأنشطة الإعلامية بعملية بعينها ... فإن ... التكاليف [المرتبطة بذلك] ... ستغطي من حساب ميزانية حفظ السلام الخاص بتلك العملية"، يستلزم تنفيذها مشاركة الإدارة؛

(ج) حالما ترد إشارات تدل على احتمال نشوء حالة للطوارئ تستلزم تدخل الأمم المتحدة، ينبغي أن تبدأ مشاورات بشأن الاحتياجات الإعلامية المتوقعة وإعداد استراتيجية للإعلام. وينبغي أن تجري تلك المشاورات في إطار فريق عامل دائم مشترك بين الإدارات يعنى بالاستراتيجيات الإعلامية، ويتألف من ممثلين لإدارات عمليات حفظ السلام والشؤون الإنسانية والشؤون السياسية وشؤون الإعلام، ويجتمع كلما اقتضى الأمر ذلك؛

(د) سيتيح التنسيق بين الإدارات قيام إدارة شؤون الإعلام بإعداد قوائم تشمل الموظفين اللازمين للاضطلاع بمختلف المهام المرتبطة بالأنشطة الإعلامية الخاصة بأي بعثة من بعثات حفظ السلام أو غيرها من البعثات الميدانية. وسيحقق هذا وفورات في الوقت ويتيح إنشاء عنصر إعلامي على وجه السرعة في مستهل كل بعثة من البعثات. وينبغي أن تعتمد هذه القوائم على انتقاء أفراد من الأمانة العامة ووسائل الإعلام ووفود الدول الأعضاء يتمتعون بالخبرات ذات الصلة في مجال وسائل الإعلام والمجال السياسي. وسيمكّن هذا من إنجاز التعيينات اللازمة للبعثة على نحو منظم ويكفل زيادة عنصر المساءلة والمسؤولية فيما يتعلق بهؤلاء الأفراد؛

(هـ) عملا على تيسير استجابة المنظمة للطلبات المتعلقة بالإعلام المتصل بالبعثات، ينبغي أن تضع إدارة شؤون الإعلام مجموعة من مشاريع المعايير. وينبغي أن تطبق مشاريع المعايير هذه بوصفها أداة لتخطيط الاستراتيجيات الإعلامية للبعثات وأنشطة المقر ذات الصلة. وينبغي التركيز على جعل الاحتياجات الإعلامية لا تتجاوز الحد الأدنى الفعال من حيث التكلفة، اعترافا بقيود الميزانية المنطبقة على جميع بعثات حفظ السلام. وينبغي أن تحدد مشاريع المعايير برنامجا إعلاميا أساسيا فضلا عن الأنشطة التكميلية الإضافية التي يمكن الاضطلاع بها وفقا لولايات البعثة واحتياجاتها. فقد أدى طابع التجزؤ والخصوصية والعجلة الذي اتسمت به عملية صياغة وتنفيذ البرامج الإعلامية لحفظ السلام إلى التضاؤل في الأثر المحقق

وعدم الترابط في الرسالة الموجهة وارتفاع تكلفة الأنشطة الإعلامية التي يفترض أنها تخدم عمليات حفظ السلام؛

(و) ينبغي أن يكون الهدف الذي يرمي إلى تحقيقه أي برنامج إعلامي متكامل هو زيادة فعالية البعثة، في كل من منطقة البعثة وعلى الصعيد الدولي، وذلك بالعمل على إيجاد تفهم أفضل للولاية التي تضطلع بها الأمم المتحدة. ومن ثم فإن البرنامج ينبغي أن يتألف من جزأين: برنامج داخلي في منطقة البعثة، وبرنامج خارجي للمجتمع الدولي بوجه عام، وبخاصة للبلدان المساهمة بقوات والبلدان المانحة. وينبغي إدراج عرض مفصل لخصائص كل جزء من هذين الجزأين في تصميم البرنامج ونواتجه ومهامه المتوقعة وفي بيان الاحتياجات من الموظفين والمعدات واللوازم.

وينبغي للاستراتيجية الإعلامية المتكاملة أن تستهدف الرأي العام في البلدان التي تقدم الدعم لعمليات حفظ السلام وكذلك البلدان المضيفة لبعثات حفظ السلام. وسيساعد اتباع هذا النهج على بناء توافق متين في الآراء مؤيد لبعثات حفظ السلام فيما بين البلدان المساهمة، وعلى تهيئة بيئة إيجابية لتلك البعثات في بلدان الوجود. وعلاوة على ذلك، فإن هذا النهج سيساعد على تفادي الازدواج والتجزؤ في البرامج الإعلامية، وعلى نشر رسالة متسقة عن حفظ السلام، وعلى تحقيق الفعالية من حيث التكلفة.

- - - - -